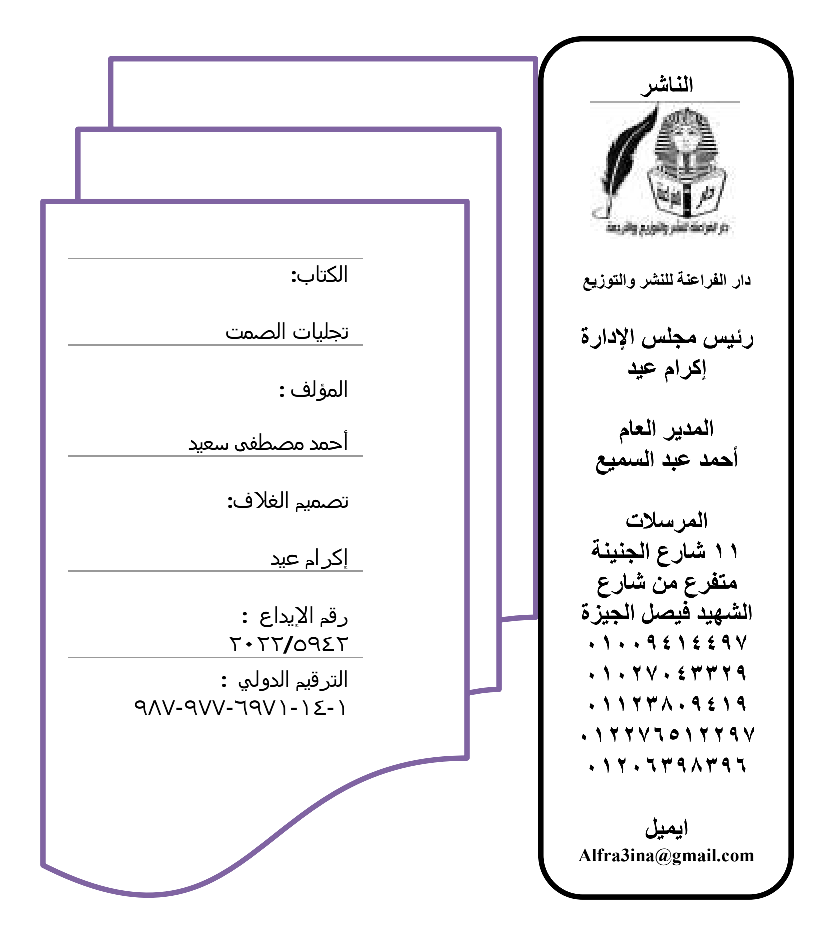
تجليات الصمت

شعر

أحمد مصطفى سعيد





الناشر

دار الفراعنة للنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة
إكرام عيد

المدير العام
أحمد عبد السميع

المرسلات
١١ شارع الجنينة
متفرع من شارع
الشهيد فيصل الجيزة
٠١٠٠٩٤١٤٤٩٧
٠١٠٢٧٠٤٣٣٢٩
٠١١٢٣٨٠٩٤١٩
٠١٢٢٧٦٥١٢٢٩٧
٠١٢٠٦٣٩٨٣٩٦

ايميل
Alfra3ina@gmail.com

الكتاب:
تجليات الصمت

المؤلف :
أحمد مصطفى سعيد

تصميم الغلاف:
إكرام عيد

رقم الإيداع :
٢٠٢٢/٥٩٤٢

الترقيم الدولي :
٩٨٧-٩٧٧-٦٩٧١-١٤-١

إهداء

إلى
محمد ولجين آسف أهديكما الوجع قدرا
إلى
أخوي
محمد وياسر

لكل مُفسدي الفرح
بحقدكم قطفنا ناضج الأحلام
مدينٌ لكم

نزف الروح

١

بكاني الوجع ياقرة القلب
فلا تطيلي الهجر
وإذا لاح في ساحة الرجاء طيفي
فانثرعطرك
ودمع الغفران
سلاماً

٢

لا لوم عليك
ولا عتاب
فقط أنت عاشق
والعاشق على كل خطوة
يثاب في القرب
والغياب

٣

تباً للعوز
ولكل قبضة يد فارغة
ولكل حلم مات مبتسراً
أيا سماء الميسرين
أليس للبسطاء
حق العشق
وفتات مسرات؟

٤

حاقدة الفانية العاجلة
على نورانين القلب
لاتهنئ
حتى تحول بهجة الصباحات في عيون الصباحات
لعتمات

٥

حافى القدمين
والثياب الرهيفة المتسخة مسافات
والشعر كث أهوج
يفر منة الأطفال
والصبية من ورائه
يصيحون مجنون
غير المريمات الروح
والمصلوبين شوقاُ
اتركوه هذا للعشق ولي
لا يضره فقر النعيم
وبلادة الشتاء

٦

لا تندب حظك
ولا تسب الأقدار
مفجوع أنت
ويحق لك البكاء
واهنأ بروحك الشفيفة

تجلب لك الحبيب
متلهف لضمات
تجلبه لو في قرار
البعاد
وتصنع من يباب الأم
جنات
اطمئن غداً
أو بعد الغد
أو بعد دهر
كلنا رفات

٧

ينتشون بعطرهم البارسيي
والبذلات
ويختالون بأحذية إيطالية
والسيجار الكوبي لا يفارق اليد
ولا يبصرون
دم المغلوبين اللاء
المتخثر
المضمخة بهم أرواحهم
البليدات

٨

هناك ساعة الجمع الكبير
لن أصمت
سأعلن حقدي على كل الوجهاء سارقي الأحلام
وانظر في عين الله
آه

سأقولها ولا حياء
هي ميراثنا
وحصيد عمر أفنيناه
أوهام
ورجاء

٩

من ينهرني عن الخمر
والأفيون سأوقعه
أرضاً
وأتية بكل الوجع
والخذلان
وأصم اذانه ب....
يابن العاهرة

خلصني
من موتي
من حنقي
وأعد علي نبض روحي
وطيب جروحي
وابعث عمري الفائت
وامنحني سطوة هارونه
حين كان يخاطب السحاب
متكئاً
"أمطر حيثما شئت"

١٠

قولوا ما شئتم
زنديق
كافر
فما أبشع أن تقضي روحك
تعافر
والحصاد
آهات
وبكاء
والحصاد بيادر

خيبات
ملعونة الدنيا
ملعونة السماوات
التى لا تفرق بين أنين الفرح
وصراخ
الأحزان

١١

لو عشقك
يا بنت المحال
شرك
فاعلنها
أنا في هواك
كافر

أمازلتِ تذكرينهُ
إلى بنلوب الروح أماني محمد إبراهيم

١

وكيف لي أن أنساه
وكلّ صباح
يجمعنا لقاء
ثلاثتنا أنا وهو
واللّهفات
والبراحُ طوق
لحبّ مباح
أو بين العذول
العيون في الزّحام
قطّاع طريق
يملأ روحي دفئا
بصباحك فرح
ياعمري
ومطرا من القبلات

٢

كيف أنساه
وساعي البريد يفرح أكثر منّي
بطيب هداياه
أعرف قدومه
نشاز غنائه الحلو
يسبق خطاه
"انزل ياجميل في الساحة"
كان يغافلني في ذكرى مولدي
بهداياه عطري المفضّل
و(الشوكولاتة)
وقصائد نزار
السّاعي يعود لأولاده
بجود عطاياه
ألق عيني
وخجل ابتسامي
وكمشة حلواه

٣

كيف أنساه
وذاكرتي ما خانتني
والقدّ المخلص
لـهمس كفّه
يجترّ مسعاه
كلّ مساء
وأنا على مهدي
أقاسم الوحدة

٤

كيف أنساه
واللّه هو من عقد
حبل الوصل
والله أزليّ

٥

كيف أنساه
وفنجان قهوته
منفضة سجائره
أقلامه
و مسوّدات قصائده
دموعها

تغافلها كلّما
سألت الصّغيرة
أين بابا
قال لن أغيب
منذ عقدين
ولم تفارق الباب

٦

كيف أنساه
كريم العطاء حيّا
وبعد الممات
لم يلتقِنا أحد
صافحنا ودّا
وتمتم
بفاتحة الكتاب
وفيض دعاء

٧

كيف أنساه
وأنا أقلّب في دفاتره القديمة
ترك وصية
إيّاك والحزن
الدّنيا قصيرة

وإن طالت
روحي حارسك

وهناك بفرح
أنتظرك
والحور ممسكات بالشّمعات
ناثرات الزّهور بركات

٨

كيف أنساه
ولا قرط في أذني
ولا عقد
فأنا بليدة ساعة الزّينة
وكان ماهراً هو
يرسمني
يلونني بمهارة
ساعة العناق
يد تطوق خصري
والأخرى
ترفو مزق الخيبات

٩

رغم غضبه
وعيناه بالشّرر قادحتان
كلّما خذلوا الوطن
كان يقولها بيقين المنتصر
خالد أنت يا وطن
والمخنّثون
مصيرهم العدم

١٠

كيف أنساه
وذات ليلة
أيقظته الدهشة
والفرح
رأيت النّور محمدا
قال أبشر
ابتساماتك
في وجه المعتمة أرواحهم طوق نجاة
وبكاء في سكون الليل
مناجاة
آخذ بيدك
لتصل إلى عدن

يد في الظلام

في عتمة دربي
أسندت يدها بتحنان
وبربت طفوليّ
وخفيت صوت انسل
في قرار الرّوح
لاتكابر
أنت عاشق
سهم العشق صغيري
صائب لايضلّ قلباً
وراميه
قادر
فلا تعاند
فزت وربّ الصّبابات
بوجد يفني الرّوح
ومن فناها مرغوب
وراغب
خالد
عد

وانـهب المسافات
فما ذنب العاشق
يطلّ من شرفة الغياب
وروحه بين سموات التّمنّي
والرّجاء
على حال واحدة
صاعد وهابط
والدّمع يعاند المقل
ف
ي
ق
ط
ر
لظى
واللّظى له
بارد
مقدّر عليك العشق
في الزّمن المخاتل
مقدّر يأتيك
وأنت كشجرة في صحراء
دثّرها الخريف الجاحد

و رياح الخذلان
ضاحكة
وتساند
مقدرا يأتيك
ولا سيف
ولا سفين
والعدا العوز
من خلفك
وأمامك
مارد
هو الموت لا محال
إن لم تشاغب
وتتشفّع بدمع القلب
لربّ السّماء
فالمدد
غالب
أيّها الشّارد حيرة
ملعون الخوف
العجز
فلا تبارك ريح الفقد
انظر للنّخيل كم شامخ

واضحك ملء فيك
قلها هي نسيم عابر
عد يا صغيري
واغنم طيب اللقا
وقطف ثمار وصل
وارتع في جنّات قدّ طروب
تسافر مع غنج
ثائر
و
آ
ه
ا
ت
لاندم بعدها
وإن جاء المخلّص
الموت يزاحم
فأنت الفائز
عد ولا تكابر تعاند
عد مجاهراً مجاهداً
ولو الكون لعشقك
حاقد مبارز فاجر

نـهى بنت الحسن

١

يوم عاق
الخال من الفرحة طيب حديثك
بثها للرسول البدر
ساعة فقد
أبكته
لفحه وهج
ا
ل
أ
ش
و
ا
ق

٢

"والله ما طلعت شمس ولا غربت"*
ما إن صدح بها يس التهامى*
حتى صاح مغشياً عليه
قال كبير المريدين

ردوا على ثوبه
فللمصعوق شغفاً
كرامة
الستر
وإن جهر سراً
فالعشق دين
والجهر في حضرة العاشقين
الشهادة

٣

فيروز تعبق المكان
"خايف اقول اللي قلبي"
فشق نحيبها جموع المريدين
أحبك
أحبك
مات بالعشق كافراً
من لم يجاهر

٤

"أنا قلبي صفصافة"
تمايل مع نسمة عطرها
غافلة
طيفها

ه

عند دمعة وداع
تمتم لذات العيان الخضر
القبلة حلال للملهوف
فجهرت
رددت الشفاه المتوهجة شوقاً
مرات
كم توجهت نحو طيبك
قرباً
انتفضت
بعداً
والحجة
النجوم عذارى
كواعب
أتراب
وبدر واحد
فلا يقطعن العمر
حيرة
وحقداً

٦

مع رجفة نهديها
يزيح قنينة خمر
هنا يا ذات الردف الزلزال
والموال الأخضر ناموس
وغمز ولمز الشال المزركش خبث
والخطو دوارة
أشهدك
سكرنا
بلا خمر في الخمارة

٧

يحمل أمه كطفل
هذا الكهل
فالقلب وليد
رغم سواد الدهر
لم يفارقه
الطهر

٨

تضم كتبها كحبيب
فبنت الندى

والقلب الحليب
ناهد هي رغم الضفائر
فالعشق
لئيم مغافل
جمعها والمعشوق
وكف الملهوف وصلا مباركة
أمست ليمون النهد
رماناً فاجراً

٩

إيزيس
طافت البلاد
وتوسلت بالنيل
ورفات المحبين
فارتد أوزوريس
يحمله السحاب
كملاك

١٠

من بعيد يبصرها
تهل
والخلاخيل
في القلب

نبض
والطيب المزاحم
في العروق صهد
احرق سفن الأحجام
وفي عينها أعلنها
الموت دونك
يا بنت الحسن

مجذوب عشق

سآتيك طيفاً
يلقي السّلام على روحك
بعشقه يداوي خربشات جروحك
ويحملك أميرة
لسماوات عشقه
فتحرّري من قيود خوفك
أيتها النَّميرة
سأحملك
والعشق براق
ترياق
أيا عبق الفؤاد
بحقّ الوجد
خبّريني
كيف امتلكت زمام الفؤاد المعاند
الزاهد فى عشق أوله وهج
وختامه رماد
كهل الرّوح مخلصتى
من زمن الشح العاق
في غمضة وصل

صار يوسف
صار في محراب قربك
عابداً
جاء مهرولاً
يمشي على صراط القنوط
مرتجف الخطو
جاء بلا كسوف
يحمل بخور محبّتك
والتّنهيدات زخّات
والخطوات
وئيدة
وألف تنهيدة
وليدة
أيا عشق الرّوح
لاح الغروب في سمائي
وحبّك الماجن
صلاح
بشارة
فأعلنيها جهراً أحبّك
سرّا ببسمة العينين
أيّها المنتظر عمراً

غفراناً
اقدم كسلطان
بصولجان والألق تاج
كغاز مشاغب
ودكّ حصون مدائني
بدّل عتمة العمر
أفراحا واليباب جنات
ادفن نواح العمر
المنفرط وحشة
ابعثه مسرّات
ضحكا بالعشق فوّاحا
اقبله ومزّق كلّ عذول
يباعد لهفات الوصل
عقد خلاخيل شفيف الإزار
بارك بصهد الشّوق
قوت الثّغر
وعاج السّاق
تنساق اللّهفات
واحملني على ساعديك
طفلة مشاغبة
أميرة تملك خزائن الاشتهاء

لسدرة العشاق الصّمت المدوّي آهات
فالعشق غالب
وهناك
عشّ مجنون
مفتون
بقطف ثمار جنان
حسني
وارفع الأستار
عن فراديس حسن
طرحها بكر طازج
وعلى مهل
ادخل كمجذوب
تسبقك الأشواق
تذوب
تغافل المسام
تستعبد الأوصال
اغد مفطوما
وعد والرّضّاب
على الشفاه علامة
الارتواء
شهقة الرّوح

حتّى ترفع الشمس
أذان النّهار
أيا طالب الوصل
توضّأ بدموع البعد القسريّ
واغسل القلب بعدد ذنوب الوحشة
فالقلب النّديّ
تجرحه الذّنوب
كرة النّدوب
ووشم الهجر
تعلّم أبجديّة الوصل
أحبّك همزة القرب
والياء انسدال الرّوح
ساعة عروج
الآهة وزوغ البصر
في الأحداق
أقدم وقدّم
قرابين العشق جنونا
ضاق البراح
فلا خير في عشق
مستكين
ولاعاشق

كالنّسيم
فكن كما أنت
مجنونا إعصارا
تعالَ نرتّقِ العمر فرحا
همسا
لثما
مسا
عصرا
فالعمر واحد
والعشق واحد
وطلعة الرّوح
عشقا
بعثا جديدا
عش في الوجد حرّا
فلا عشق للعبيد
ولأنصاف الرّجال
من يهاب المحال
المتعثرين القرب
المتلعثمين البوح
فتعال ونور الحب
سك عتق

تفز بوصل سرمديّ
وفيض آهات
قيامة
وخلود

تجلّيات الصّمت

جدّي أرقبكَ
تكتفي بالصّمت
هزّ الرّأسِ
ابتسامة باهتة
إرضاءً لسخف الأهل
امتعاضة
وحوقلة
إذ اشتدّ وطيس النّبأ
من المذياعِ
أبشروا بقوافل خير
في الطّريق مع كلّ عيد فجر
لوطننا الكئيب أوجاع
نفس بهرج الأنباء
وروح الشّهيد تطلّ ببسمة
والسّمت كحلكة الطّريق
بضحكات مجلجلةٍ ساخرةٍ
نفسُ القصيدِ يجترّه
في كلّ عيد للبلاد هي النّبرة
والتّنهيد والوعيد
والجياع البسطاء الفقراء

السّاعونَ وراء الرّغيف
بقلب رهيف
يتلقّفون الفرح بالتّصفيقِ
والدّعاء لأبينا الرّحيم الرجيم
ربّ هبه عمراً سرمديّاً
وما جدوى الكلامِ حفيدي
والكلّ حالمٌ بعالمِ سعيد
مقرفص أمامَ الموقدِ في الشّتاء
نائم على ظهره في هجير الصّيف
مساء
ولا سروال
يسدّ نسيم مخادع
يستحضرُ طيفَ معشوقة مهرها ضائع
وغانية بغمزة طرفٍ فاجر
توقظ بنهدها المشاغب
والقد الحية فى الجسد النحيف عوزا
في الأوصالِ المراجل
فيعاجل احتضان الفراغ القاتل
رحمك الله يا أبا الطّيّب
قلتها من ألف عام
"بأيّة حال عدت ياعيد"

فلا جديد غير معسول الكلام
الإسهاب زيف الزّخرف
الإطناب خيل وحرير وطيب
وحوريات لايعكّرن الحليب
قدهن والنّهد بدر
هو التّنهيد
على من
آثروا الوطن المستباح الشّهيد
لم الكلام حفيدي
رغم صهد الجورِ
والفجور في الابتَلاء المصنعِ يدويّا
فيض الابتسام على الوجوه
غالب الوجوم
والصّمت دواء
للغارمين عشق الوطن
لا جدوى من الثّرثرة
قيل من دهور
لو الثّور إلهٌ
فاسجدْ
واقتربْ
تأمن عين المخبرين

تكن من المجبورين
وجعة الدّهر
والتّهلكة
ما جدوى الكلام
والأحلام
لاتفارق الصّدور
حتّى نقطن القبور
و العيون الجاحظة
رجاء السّماء
مات الحلمُ النّهار
وانهار سدّ الحياء
نم يا صغيري
واحلم بالضّيّ
ولاتقصص لسدنةِ اللّيل
همهماتك
أمنياتك
نمْ صغيري
ولا تحكِ ما دار
ادفنه في قرار صدرك
واحتم بجدار صبرك
تعلّم أَبجديّة السّلام

الصّمت في كلّ آن
وإن فاض بك الكيل
بالوسطى
أشهرها في وجه الكون
فالصّمت حفيدي
هو طوق النّجاة
للحفاة
للعرايا
الصّمت
هو عين العصيان
لاتهتمّ صغيري
أكمل لعبك كالأقران
أمسك "جوّالك"
ارقص مع شاكوش"*"بنت الجيران"
ردّد والرّقص جلبة في المكان
ارقص البنت خلبوصاية"
وإيّاك تقف عند جارة الوادي "فيروز"
حين توقظ فيك جمر اللّاءات
أيا قدس
أو عرّاب القلوب "منير"
بصوت الفقراء وردة

"أنا قلبي مساكن شعبيّة"
فقطّعوا صفصافة المحبّة
وما عادت لطيورالحبّ أغصان
بلا عنوان
ت
س
ا
ف
ر
نم حفيدي
مات الكلام
مذ ماتت في عروقنا
الحرّيّة والحبّ
فرّقوا بين حرفيه
براء حقد كراهية
حفيدي
قل لروح "داليدا"
لا تبكي ما عادت بلادي
حلوة كما كانت
صارت موالَ صبرٍ
والغنوة بكاء

والناطقُ باللاءِ
في الوطن المنكوب خزياً
كافر
فلا تعافر

أشياء صغيرة بيننا تجلب السّعادة

١

إن أيقظك عطرها
ورضاب ثغرها
قبل أن تفتح عينيك
لبدء صباح
جديد

٢

وأنت تعدّ قهوتك
تلتصق بظهرك
كطفلة
معصبة مقلتيك بحنين
وتسأل بغباء
بغنج حلو
أنا من
ولا أحد يقاسمنا البيت
غير العشق الدّفين

٣

تتحجّج دوما بظهري مغبرّ
فتورا انطفاء
وأنا تحت الماء
فتمدّ يدها
عن عمد مخطئة
تمسّ الجيد
فأدير وجهي
ورغوة الصّابون عذول
فتغافلني بهمسات حارقة
فأطفؤها بقبلات
ب
ا
ر
د
ة
فترميني فى أتونها
وليست عابئة

٤

تعلم أنّي عبثيّ
بروح واثبة
تذكّرني بعمري المنقضي
لأرتدي سترة غامقة
وتتعمّد عقد ربطة العنق
ونيتها قبلة
م
ت
ش
ا
ب
ك
ة

٥

عند الباب
تغافلها دمعة
تخطّ على الخدّ أحبّك
منقّطة
ونهرة بصوت حزين
لاتغيب
البيت دون ألقك
ميّت

٦

نعد المائدة سوياً
تلقمني زادها
فرحة
أردّها
متمتمة
بالهنا حبيب
طعمها
في روحي أنا

٧

تعلم أنّي أحبّ النّوم وحيداً
والشّمس لم تغبْ
تصرخ
حبيبي
في البيت ثمة شبح
يطلّ ويغيب
مغافلة
ترفع الغطاء
تصطنع الرّجفة
ترتمي في حضني
مختفية
وضحكات مكتومة
وتمتمة
حبيبي عبيط

٨

نصلّي الفرض ساعات
ونتلو الحزب جهراً
والدّعاء
هبنا ذريّة
للعشق صالحة

٩

تسير على أناملها
وأنا أكتب الشّعر
تعلم أنّي في ساعة صلاة
لاجهر
ولا سرّ
تخاف التّلفّت
ففي الشّعر
لا ركعة
س
ه
و

١٠

نلمح من بعيد
اللّيل يفرش عباءته
للقدوم
فتصطنع النّوم
كوليد

فتزيد في غلق الجفنين
فأحملها لمهدها أميرة
حورية
عطرها دليل
أنزلها
وأغلق الباب على مهل
فأسمعها
رضوان
تعال
لانوم
في
ا
ل
ج
ن
ا
ن

الحزن ميراث البسطاء

لست وحدك
أول المحزونين
ولا آخرهم
فلا تكترث بالحزن
نزل ونفخة الآلة معاً
وأقسم لن ينجو أحد إلا....
نزل وكلاهما في نزال
أيها الطيب
الحزن إرث البسطاء
قاطع طريق قرصان
سجان فرح لعشاق النهار
النوار
الملتحفين العراء
زادهم أنس الحكايا
اجترار ونس الأمس
همس الجدات
خجل الصبايا
إذا لمحتهم عين شاردة صغار عرايا يستحمون في صحن الدار في القيلولة

الخبز الحاف المحمص
في مساء الشتاء البليد يبصرونه شواء
بالشاي الحليب الدافئ
هدية الجار كل عام
لمولد بقرة الخير
ربة القوت
وتبغ ملفوف باليد العجفاء
ومزحات بهمس دفين
تفضحه الضحكات
فلا تكترث
ألصق شارة الحداد
على كل حلم مات
وأعقبه بفاتحة الكتاب
تثاب رضا
هل أفشيك سراً
الحياة غانية
محال تمنحك كنوز فتنتها
وأنت تلكز كتفها الغواية
وتكمل سيرك بخطى وئيدة
والدروب رمضاء
عرجاء

فاصطبر
واضحك ملء فيك
رجّ البراح
بضحكات عفية
تخلع قلب الخوف
استقبل الأحلام الوليدة
بعلو الصياح
سيزيف أنا
أحمل الوجع كالمسيح
حاملاً صليبه
اصطبر
ولا تخن ذاتك
الحلم عنيد
مكابر
يكره عبيد الحزن
عبد للطواغيت فاجر
رفيق المخلصين
فاصطبر
وبر بوعد العشق
باغت حبيبتك مساءً
بالمهر الفرح

كن أنت
واركل مؤخرة الكون
بطرف حذائك المثقوب سعى نجاة
وأخرج للحزن لسانك
وقلها فى وجهه
بيقين ثابت "طز"
أنا الغالب
ولو بعد دهر
اصطبر أيها المؤرق عشقاً
أقتات الوجع أنا سيدي
على عكاز الحلم استند
أنشد عشقاً
تلقفه المحال
وامراة من شرفة المسافات تطل بغرابة
لا عشق في الزمن المداهن
امراة ما إن تطل روحها
وتلقي السلام بطيف
شفيف الثوب خائن
فردايس
وحرير
وأرائك من عاج ناعم

بخورالأوصال معارج
الدبيب
والنشوات تكرج
كجلجات وليد مشاغب
امراة
كتب القدرعلى قدها
هنا مثوى الآهات
هنا جنتك
والنار لمن فارق
امراة بلا حطب
تشعل المهج
وصراخ الوصل
ف
ا
ض
ح
لا يحتمله البراح
فالعشق غالب

شيزوفرينيا

١

أنا وخطوب الحزن على موعد
هي لم تتخلف يوما
وأنا لم أحدْ عن الدروب

٢

قالت:مجنون عشق أنت
قلت: نعم
فاللهم زدني عشقاً

٣

قلت: هجر المحب
ذنب
والقبل قرابين
والمهد أرض التوبات
قالت: إذن أكرهك
وفي نفس اللحظة
أتوب

٤

جرح العاشق غائر
ولا طبيب
غير حل الجدائل

وموائد من نشوات
الشوق اللهفات
التفاح الصابح
والزبيب الناتح
طيباً وحليباً

٥

كن كعهد أول لقاء
تضحك كحل عيني
إذا داعبت أسفل الجفن
وتشوه بجمر نفسك
ما كسا الشفاه
من طلاء

٦

كيف سيستطيب لك العيش هنا
ولا تبصر غير دوي النواح
في المآقي
ولا تبصر غير دروب الجراح؟
هههههه
يا صديق
بيدي نزعت الطيابة
وردمت مسام الصلاح

٧

في الجهة المقابلة
قيامة من البشر
وهنا خواء
هناك فترينات
تجتر لعاب النشوات
ما يكشف فتنة النساء
ما خف والشفاف
وهنا الدموع على الرصيف والحسرات
الكتب المهترئة الناصعة الغلاف

٨

ألا يخجل الرجل الكبير
كلما أسند رأسه على وسادة
وأقر أنه كذاب
ومازل يمارس عهره
العهود البراقة
سيصبح وطننا المنكوب
جنات عدن
أمام الشاشات
جهاراً
ويعلم أن العتمة لن تزول

بالأمنيات
وحال الجمع بالمقلوب

٩

صغيري
وما أوتيتم من العشق
إلا قليلا

١٠

وما يعمر قلوب العشاق
إلا المخلصون
ويطعمون اللهفة
والحنين إذ حل
والميل عن هاوية الهجر

١١

في مستشفى المجانين
سأل الطبيب مرضاه
الأول من أنت
أنا الإله
والثانى
أنا نبع الآهة
والثالث
انا من فقد دنياه

عشقه الأوحد
فتاة
والرابع أنا المخلص
لدنيا تعفنت مرضا
انا المشكاة
والخامس أنا الهادي
والمنادي
على من أعتمت العاجلة دروبه
أنسته حلوها مرها
فلا يفرق بين يمناه ويسراه
وأنت أيها السائل
ههههههههههه
أنا من أيقن أنكم أصحاء
ومن دونكم
مع الأحزان وطواغيت السخف
يكابر
يجبر أيامه بمنامه
وبدعواه سرا
عجل ربي
بالموت
هو الشافي

نهى تراتيل شجن

أنت هناك
وأنا هنا
وبيننا حدّ السّماء
لهفات
وغصّات فراق
وليل لئيم طويل
طوى من كتبه
صفحات المسرّات
طواها عامدا
فاللّيل لا تغريه الضّحكات
عبقري يفتح سراديب الذّكريات
لا هوادة
البلادة عقيدته
ودمع العاشقين له رواء
مخلص للدّمع
حشرجة البكاء
همس الوسادات
أنت هناك حبيبتي
وأنا هنا

وخطاي قصيرة
وروحي فاتنتي براق
مرت السّنوات
أتذكرين صدفة اللّقاء
وتراشق العينين محبّات
وابتسامة تسربت لقرار الرّوح
فالتقمها الفؤاد
فأرّخ
ّت لعمر معافى من الوخزات
ندبات العبرات
ضرب الحنين لنا لقاء
***بينوس جودي الملتقى**
أرض الميعاد
أرض المسرّات
كنّا ثلاثة
أنا وأنت
والعشق سيّد المكان
ولا زمان
يطرق أجراس

ا
ل
ر
ح
ي
ل
غير نعيق اللّيل
والمتنطّع حسرات النّادل
فللعينين يا بدر سطوتها
كعيسى من مسة
بعثت دبيب الأوصال
فصال وجال العشق
كمجذوب ضلّ الطّريق
بلا عنوان يافرحة الظمآن
لبسمة وأقولها جهراً
وأنا الخجول عشقاً
أحبّك
وحبّك تميمتي
تعويذتي
إذ لمحني الخوف
فاهتزّت أركان الوصل

والعتمة عصبتني
فأجترّ من الأمس همسك
فيهلّ النّهار بشائر فرح
وبستان التّمني يثقلة الطّرح
صوت الخلاخيل
صهيل
يقدسه السّكون
فرحا باللّقاء
أيا عشق العمر
وخاتمة الرّجاء
ترى سيجمعنا شقف الوجد؟
أم
يهبنا
ا
ل
ع
ذ
ا
ب
ا
ت

بنت الرّومي ومارك وآخر

١

بنت الرّومي تصدح
أنا اعتزلت الغرام
ولي أجهر
عاشق أنا
والعشق ربّ

٢

الموات
أن تكفر بروحك
وتقف تبصر نزف
الحلم
وتئد صراخ
بوحك

٣

في المفتتح يعد كلّ نمرود
أن يكون المخلّص
وما إن يستوي على عرشه
يعيث يدوس على كلّ أخضر
و بريء
و ينسى مشهد الختام

كان البطل الوحيد
المداس

٤

أغبياء أنتم أيّها الحالمون
بعالم سعيد
فهل مات إبليس
و النّفس
الهوى الحقد
و التّدليس

٥

" الرّوزنامة" تبكيها
تجهر في أذنها نجم روحك أفل
والمرآة
تشير لفتنتها الشّاحبة انطفاء
و ثيابها المعتمة
لا تحلم بوهج
فالموهج
يدجّجها حطب الوله
ولا حبيب
فمن أين للوصال
بالدّبيب

٦

مارك ربّ عظيم أنت
منحتنا أرضا جديدة
و أهلا جددا
و أحبّة جدداً
و أعداء جدداً
منحتنا الموت الخلد
و للأعداء
الحظر الكلّيّ
و لا دمع
تغاضيت عن مجوننا
و جنوننا
عرّيتنا تماماً
و لا حساب
فالأنا ماتت
ككلّ شيء هباء
لم نعد نهاب العقاب
رحيم أنت يا مارك

٧

هي بين أحضانه
و شهقة الآهة

دوّت
تجهر بعشقه
و تمتم مسامها
أوصالها
ببعيد
روحه تسكنها
والزّوج العبيط سعيد

٨

أسد هو مع صغيرة
والصّغيرة
لم تلمس يوما أنامله الضّفيرة
لم يمنحه صكّ الإقدام
والجهر بالآهة ساعات وجع
فلا يلوم غير الغباء
إن وجد البراءة
في حانات العشق المدنّس
البراح الصّداح مداح
دراويش عوز للمجون

٩

و ماذا يملك غضّ الرّوح
غير البكاء
و الدّعاء الأعرج
فالسّماء تعف أذنـها
توصد باب القبول
عن كلّ مخنّث
استباح في الحقّ
الذباب

١٠

هنا
لا دواء لنزيف أحلامنا
غير الرحيل
ما دام الوطن لا يصغ
للأنين

للخطوب كلمتها

للخطوبِ كلمتُها ياصديقي
للخطوبِ سطوتُها
وأنا وأنت ومنْ مشى على أديمها
لا نملكُ من أمرِ القلوبِ غيرَ نعم
نقولها بنبرة شجنٍ ساعات خروج الروحِ
والمحبوبُ مفارق
بنبرة نغم وأنت في جناتِ المعشوقِ تسيح
وأحبك والهمس المؤجج آهات
ت
س
ا
ب
ي
ح
تغار منها النجومُ
والبدرُ شاهدٌ ورسولٌ
إذ غارت المسافات فحجبت الأنفاس
والطيب مغافل
والهمس صداه رعودٌ

أنت موعودٌ بعشق
بامرأة تسقط من روحك ذنوب الجنون
نزق الصبا أيها اليعسوبُ
امرأة مس عينيها طهارة
والقرب عبادة
والهمس فناء
وإذ التقمتك نشوتها هي الغياب
ولا رجوع
أنت في يد العشق مستبيح
مستباح
وذبيح
قبل أن تشهدَ عليك الأوصال
بآهات
تحرق
ت
ذ
ي
ب
غيمَ السماوات
للخطوب غريب المفاجات أيها العنيدُ
متسول الفتات القات بالأمس البعيدِ

في لحظة هارون الرشيد
وشاكي الوحدة يومًا
قلبه يضج فرحة بهجة
وقهقهات أطفاله حوله عيد
فلا تندهش صديقي
واتبع درب الهوى ولا تحذْ
فالأمر بيد الخطوبِ
مكتوبة خطاكَ
مذ صرخة الميلاد
وأمر القلوب عجيب
هي مسة عشق
ودبيب الحياة في العروق صهد
العتمات في طرفة عين نهارات
هي مسة عشق
وما حسبته مات
يرتد صبيًا مشاغبًا يراقص الطرقات
فللعشقِ فعل السحر يا صاح
قيس حين غاب طيب ليلى
هام والهذيان لم يفارقه
والدمع والنحيب خلان
اتبع خطى قلبك

امتثل للمكتوب
من يقاسمك الزادَ مكتوب
من يقاسمك الدربَ مكتوب
من يقاسمك السقفَ مكتوب
من يقاسمك المهدَ مكتوب
وأنا
وأنت
وهؤلاء
لا نملك غير نعم
هى الحياة للمخلصين شمطاء
لعوب
تتعثر في درب
نثور
نغازل نجمةً في السماءِ
مرات تمسك أقدامنا ندوب
دروب نجاهر فيها بساكن الروح
ودرب لم تعرف منا غير النوح
وجروح بعمق العمرِ الفائتِ
أكمل الدرب صديقي
ولا تلتفت
واتبع ضي حلمكَ

همس حبكَ
أنت الفائزُ
بشهد القربِ
حلو الوجع إذ العشق ولى
فالمحبوب
وهمسة
ومسة
في الروح لن يفارق

مسلمات العشق

الجميل فى "game "
تستطيع اللّعب من جديد بعد " game over_ "
وفي العشق
بعدها الفاتحة
لمن رحل

٢

بعضهم
يرى العشق نفلا
في حين
أنت تراه فرضاً
فلاخيار أمامك لتهنأ
ترك محراب قلبها
أو الصّبر

٣

"مارك "
كم عظيم أنت
تغضّ الطّرف عنّا
وإن غضبت
تمنحنا فرصة التّوبة من جديد

حتّى الممات
ماعلينا الا أن نستبدل صفحاتنا
"بإيميل "جديد
واسم مستعار

٤

ضحكت فجأة
سألها النّادل لم
قالت
كان هنا بالأمس عاشق حالم
لايملك غير خزائن عشق
واليد والفراغ
واحد

٥

سأعاتب اللّه سرّاً
وعلانية لم وهبتني الحبّ
نهى عطية
وأوقف العوز بيننا قاطع
ط
ر
ي
ق

٦

سيباركك العشق
فقط
أخرج مهملات عشق تعطّن
رسمة همسة
دفء القبل
عطر كوفيّة ساعة مطر
وعبقيّة بحلم جديد
ههيهات الأميرات
يجمعهنّ سقوف
البوص الجريد

٧

من يأتيني بنبوءة
جرح عمري النّازف عشقا
بعد دهر
س
ي
ط
ي
ب

٨

للخلاخيل بهجتها
وزخرف الحرير
والعصافير المزركشة
فلماذا انطفأت فى دنياي القناديل
ورمادا
صار الحلم القتيل

٩

أيا كلّ أنثى عاشقة
للدّنيا ربّ واحد
وللقلب أيضاً
فامتثلي

١٠

دموع العاشقين
هي الطّهر ياصاح
ابك واغسل القلب
الحزين

١١

الأرصفة أولى بك
حائط مسجد
" بار" حانة
هي المتّسع للواهمين الخلاص

١٢

ماذا لو استبدلت قلبك ليعمل
بكفاءة عالية ودم جديد
هل سيغيب هناك دبيب العشق
هههههه
العشق هو الرّوح صديقي
والرّوح
لاتعرف المغيب

١٣

ادع لي
بالرّحيل بلاضجيج
أنام ومن يهتم لأمري
سيجد تحت جمجمتي
رسالة بها كلمة واحدة
أحبّك

وعيناك الضاحكتان
رفاتي

١٤

قال من على المنبر الشّيخ
الجنّة
للصّابرين على العوز
على غفلة صهد وثب بين المصلّين الجموع
هذا المجذوب المنبر
قال كذبت
الصّبر يا حنجوريّ القول صبر الفقد
على المحبوب

١٥

لترتقي
تعلّم التّخلي

١٦

قالت بنت السّبعين خريفاً
والرّوح فراشة
من ودّعني جسده
كان يلتقيني في الصّباح بتحايا القبل
وفي المساء
كان الأمر للمسام

كانت تقتل
وحشة النّهار
وصخب الصّبيان
وصحاف الزاد
وعذول يطرق الخلوات
بلا ميعاد
المسام هي وحدها
كانت الطّبيب
والطّيب
وحافظة سرّ جريان الدّبيب
من الوريد للوريد
من أخمص القدم
للشّعر المنثور
نشوات

١٧

ليهدّئ روع روحها
القسّ ساعة الفقد
ربّت متمتما
وما أحمد الاعاشق
إن هجر
أو غدر

آو رحل
تقوم قيامتك
فاصلب عشقه
على صليب النّسيان

١٨

قال آخر ما طاله الشّوق من دروب جنّتها
قال عند سرة الحسن
قبيل أعراش فتنتها
قال أكمل الحبو
بصبر
والتفت لمواء النّهد
إن لم تمسّه شفاهك
سينفرط
وعد
ألق السّلام على
قيثارة الخصر
اللّحن الآهة
سينهمر
حاملا بشر الولوج
فادخل كغاز
منتصر

روح هشّة

بإمكان روحك الهشّة
أن تصمد أمام رياح الهزائم
والأحلام المسلوبة
أمامك جهاراً
و من دون بذل جهد
من قطاع الأحلام
فقط
كلّ ما عليك فعله
تسخر من نفسك
وتعلنها صراحة
انا لا أستحق نبض الحياة
غداً
أو بعد غد
ستأفل الرّوح
وتلحق بالاحلام
فالعق مرّ الخذلان وحدك
على مهل
فلا مكان

للجرذان
أحمق أنت وكل
" اليتيوبيين"
وعاجز أيضا
انظر
لماذا القراصنة
اللّصوص
والحاكم بأمر جنونه
ونزقه
وغبائه
ورجالاته
وكلّ مومس شمطاء
فيحاء
بضّة
ميساء
لثغة
الرّاء
كلّ حروف الضّاد العرجاء
الخرساء؟
لاتبهت ابتساماتهم
أقولها لك صديقي

بلاخجل
ضاجعوا الشّمس
والنّهارات صفدت آهات
والمساء رعبا التزم
السّكون
أبكاه ذلّ أخيه المنهار
النّهار
لا يهابون غضبة السّماء
ولا العيون الحمراء
ومن أهل الأرض
الملتحفين العراء
هم فقط أخرسوا
الأنا
مذ لطمهم الخذلان
أقسموا أن يئدوه حيّا
ولا بكاء
وألف بصقة
على ما قد سلف
وألف سبّة
على النّقاء
أحمق أنت

وجدير بالحنوّ
ماذا تفعل
غير نهنهة الصّغار
كلّما وقعت عينك
على "منشتّات" الصّحف
الخرساء
وأبواق المؤلّه في الفضائيّات
و أمنيات مهترئة
ومليون رجاء
وكلّ مساء
تنزوي أنت
و الحزن
و الوطن المنبطح
س
ك
و
ت
ا
الكريه حدّ الغثيان
تجترّ تكبيرات
السّلف

قرّ صديقي
تالف حلمك
الحلم
محال
ينبت على يد
الخصيان
على أرض
خ
ر
ا
ب
وشمتها البلادة
فاللسّادة صديقي
الضّحكات
لا تكابر صديقي
فروحك الملتاعة
عشقا
طيابة
فى زمن البلادة
كالزّجاج
كحلوى غزل البنات

هشّة
واجترار مجد الأجداد

أ
و
ر
ا
د

روز العشق القح

روز هي العشق القح
حبيبتي
حين تخلّت
عن كل شيء
عدا العشق الساكن الروح
وارتضت بالضي المعشوق
الوصل سلافة القرب
فصال وجال في العروق
من شروق الروح للمغيب
روز تخلت ولم تعبأ
بنجمة لئيمة
متلصصة من وراء حجاب
سحابة نائمة باسترخاء
من عناء الغناء لأرض
ملهوفة
لقطرات صب ليسود الخضار
روز تخلت بزهو الأميرات
المنتظرات أزواجهن والنهود
متأرجحة أمواج

فباركتها الأشواق
بلهفات يقبلن الجبين
فلا يرجفهن الدم المتخثر نصراً
لم توارِ كنز فتنتها

وهمهمات العاج
حين غافلها دولفين مشاكس
بوثبة وأد الحياء ليفوز
بنظرة
ولا شفاء لحسن الحوريات
روز عرفت صغيرتي
معنى الوصل
التخلي
فاختلي بعاشق
لمطلع الآهة
قبيل أذان الفجر
الساحب في ذيله النهارات
واجري على عرين الحضن البراح
الفواح مسرات
اجري

قبل ما يغازلك الضياء
فيسرق من الوجنات العناب
اجري
ترتدين مريمية
بهية
قبيل
العروج لسموات الغياب
و
ا
ل
ف
ن
ا
ء
روز أبقت القلادة
مدلاة بين نارين
ورمضاء
قد من وهج
تعويذة ترنيمة
ودليل مخافة الضلال
عن باب الجنان

فسر الهوينى
وتحل أيها المجذوب نشوة
بالصبر
كن أيوب
وتُبْ عن العجلة
تهنأ بفاكهة تموء
ع
ط
ش
ا
للارتواء

والرضاب هو النجاة
روز هي الفتنة
لا شية فيها
فاقع لونها
قدّها قيثارة
والردف هلال
والساق بان
فسبحان من سواها
ورسمها

وسماها هنيئاً لك
***جاك**
وكل جاك صام عمراً صبراً
وصلى قداسة
وعاش في حجرات الوجد
كمجذوب
في حانات الغياب
الوصل السرمدي
دبيب العروق
من وراء الباب
قوافل جمر في سباق
تواق
لسطوتها زلال الماء
والعين برق
والجيد
ر
ع
ش
ا
ت
***روز بطلة فيلم "تايتنك" Titanic،**

طوبى للمشتاقين الوصل

عند الحسين تلتقيه
يخطفك نحيبه
شهيق روحه المترنّمة
باسمها
بلاخجل
ولا وجل
يهيم مع المتصلين
ب
ا
ل
س
م
ا
ء
المتقرّبين
مفازة العطاء
مائدة السّماء
المزاحمين ساحةالطّهرالحسيني
وسحائب البخور أسوار

وضحك الصّبايا
الصّبيان مسرات
رغم الوقار
"أدين بدين الحبّ أنَّى توجّهتْ ركائبه، فالحبّ ديني
وإيماني" *
من انت أيّها الغريب المكان
الغريب سمتا
دثارا
أنا المطرود بعشقه
من زيف العاجلة
المعفّرة روحه تراب مذلّة
لحبيبة
لم تصغ بعد القرب المعتّق حبّا
لخفقان
خديجة عشق هي
والرّوح شفيفة
كالفجر الوليد
والنّهر ساعة الجريان
يدثّره الصّفاء
حبيبة كالخمر المعتّق
ما إن أتمتم باسمها

والرّوح تكشف رسمها
الرّوح تعرج للغياب
ولسدرة منتهى
العشق
بينها والرّحمن خيط
من أنوار
أنا المجذوب عشقا
المرتجي الوصل
ولو طال المقام أدهاراً
أبيع مسابح العشق
الظامئة قلوبهم أوراداً
حاملا بخور المحبّة
لمن باعدت بينهم
ا
ل
م
س
ا
ف
ا
ت

طردت زخرف العاجلة
لأتسوّل
فيض الرّوح
أقتات
فتات همس الأمس
وأرتوي
من اجترار النّظرات
والحسين جسر محبّات
فجئت الخلاص مقصدي
والصّلوات توبات
والبكاء
غسل الرّوح على
ما فات
أميرة حسن التقيتها
والابتسامة السّلام
عينها سرّ النّبض
وضحكها براح المكان
أثينيّة القدّ
والعين فرعونيّة
واللّسان من قحطان
أمهلتها السّير

وأتبعت عبيرها
وبهرجة الفستان
وقبل أن أناديها
احتضن الوجع غلام
ممسك بيده فراشة
لاتزيد عن أعوام
فولّيت قلبي
اتبع أهل الوصل
الحسين
ماسح وجع المشتاقين
المقام
* الفيلسوف الصّوفي محيي الدّين بن عربي

ماذا تنتظر؟

ماذا تنتظرُ
و كلّ ما حواليك
ي
ب
ا
ب
أمامك ضبابٌ
خلفك ألف سردابٍ من
الخوفِ
والإرث الجيني لا فائدة
لا تملك غير الثّبات
التّثاؤب اللّعنات
استجداء المخلّص
النّوم بعض الدّواء
في دائرة الموت البطيء
الفقد
الغياب العدم
تمشي
واصطكاك أغلالِ العجز
ضجر قطر البكاء

ر
و
ا
ؤ
ك
والزّاد قمحات أمل
لم تمسّها قارضة
يا بن الغد المشوّه
بالأحقادِ
و"الماسكات" والعجز الممنهج
بحرفيّةِ لاعبي الورقِ
لاعب السّيرك
المغمض العينين
ولا زانة تقيه موتة
ا
ل
أ
ش
ل
ا
ء

كلّ النّبوءات تقول لا جديد
لا عيد
أوهامك خرافاتٌ خزعبلاتٌ
فلا ضياءَ تبين ثناياه من بعيد
لا تسمع له جلبةَ الخلاخيل
الصّهيل
و لا يملأ عينيكَ غبارُ البهجاتِ
واهمٌ أنتَ
أنتَ و كلّ الغافلينَ
السليمانيّين
ستأكل اللامبالاة منسأتكم
أمام أعينكم
و لا واقٍ
فازَ أهل الوجوه المقنعة ضياء
واللحى الشعثاء
وكلّ ثقفي خمرة الدماء
بنعيم الهناء من قبضة
عتمة الزّنازين
فلتتغافل عن كلّ حلمٍ مسمومٍ
مذموم
يهزّ أوّتادَ العتاةِ

لك الآهةُ
ا
ل
م
ق
دّ
س
ةُ
المكتومة موتاً دواء
النّجاة صمت
والانحناء
صدّقني
أنت و كلّ الحالمين
في عيون
لصوص الفرحِ أغبياء
ناموس يذرة
زفير القهقهات
أنتمْ بالكاد دوابّ
خراء

في العشق عابر سبيل

هل عشت الجنون
و عشت مرحا
في دروبه
وغارت منك فراشات
و صقور
و ألق العشق في عينيك
تنوّر
تعال
أنا جنّة الخلد
الّلظى
ما بين مفتتح رسمي
جيدى
ومنتهى نفضة ردفي
ووسواس سرّتي
وأسفلها سرّ
أمر
الكاف
و النّون
عاجل ثغري

و أخطف صكّ المرور
مفتتح القبول القبل
الكاظمة الشوق
حتى القدوم
بتولة عشق أنا
و أنت آدم النّبض
و المجون
تعال عش قدّيسا
مجذوبا
هي الحياة ساعة عشق
طيش مجون
و بعدها
فليكن ما يكون
من أنت بربّك؟
و من دلّك على دربي
السّكون ربي
وزمام قلبى ملك
نيروني أنت بربري
بالعشق ساكن
ومسكون
كيف ردّدتني

طفلة الأمس
و النّهد كاعب رافض
المثول للأنين
الوحشة
محبسه زخرف قميص
مشغول
بصبّار الصّدود
والقدّ النّحيل وحدة
ناى يعزف الصّبّ صمتا
و لا جوقة غير الأنين
صدى
ولا مدى
يلتقم ذا نون الملتاع
من أنت؟
لتوقظ في أوصالي دبيبا
وأدته السّنون
كأفيون
ثمل الجفون
والحرف على لساني
يهذي أحبّك
ملعثمة والرّوح مكوّرة

مدلّاة كعرجون
يا فرح الثّواني
طرفة الخفق اليراع
قلها
أنا هنا مقيم
بربّ العشق
عدني
لا تكن في العشق
بعدما دشّنتني
فراشة قيثارة
بهرجا أتونا
عابر
س
ب
ي
ل
قلها أنت السّرّ
والمتاع
فلن تغفو العيون
واللّهفات
م

ر
ا
ج
ل
ولاحائل مات العذول النّـهارأفول فعاجل
ولاتكن فى العشق
حصورا
م
أ
ف
و
ن
ا
أنت الحياة
فتعجّل القدوم
الدّخول المرور
برجفات العشق
مخمورا

هذيان مخمور بعشق الوطن

ساعة وجع
التقيته يهذي بسباب
هذا المخمور بعشق الوطن
غافلت سحائب دخانه الزّرقاء المزمجرة شجنا
بكاء
ودخلت حضرة غيابه
عن نفسه
والمكان
والزّمان
عدا الوطن المضمّخة روحه
زهوا توها
عدا الوطن المهان غفلات
لا شريك يؤنس مرارته
غير صديق
كلبه المزموم
لا يكف عن النّباح
اذ أشتم بالعيون
وأغوات القصر
همهمات عفن المخبرين

يزوم فتكا
فربّه كان بالأمس
سليطاً فاحش الذّم
لا يهاب شذرات الرّب
هروات الأمن الوثنيّ
في الصّبا
ودم النخوة حار
كان لا يكفّ عن دقّ طبول
ال لاء
الحقّ به يجار
اعتاد برد جدران الشجون
السجون
والوقف بلا ورقة توت في العراء
فتّبا لعيون لا تردّ السّتر الغطاء على سيّد حقّ
ملعون
هل أنت بخير صديقي
وبيتك المهجور فرح
وفراخك الصّغار المهاجرة قسراً
وجارك الشّامت بابتسامة صفراء؟
اذ سمع صراخك المكظوم خوفاً
انكسارا

هزائم صمت

زلالة مرار
الكلّ بخير
تبغ الملفوف المعجون ترياق
خدر معي
وقنينة السّلاف
لا تبرح فمي مخلصة هي
مذ نزفت دم الخلاص
وكفرت بأذكار المساء
والصّباح
وآية الكرسي
والإخلاص
كلّ شيء على مايرام
طالما سيّدى
وسيّد الأغنام
الرّبّ تمام
كلّ شيء هيّن دونه
دينه في أعناقنا
ففي جنّاته مرحنا
نغدو مع الفرح صباحاً
ونعود يسبقنا لمضاجعنا

بكاء الخصيان
تستحيي الجفون فتنسدل على وقح عيون
بلدها الرّجاء
فلن نعدل عن دينه الصّمت
فلا خليل يجهر
لا ربّ غير ا ل رّ بّ
صغيري أوصانا من ارتحلوا مغلّلين بأصفاد الغلّ
كنّا أغبياء
ومن العته أن تسير بدرب من ع ق ل و ا
صلدا مدبب الرّؤوس عليه بعض دماء أشلاء
أدوات الرّفض لا تمرّ بميدان عاف المارّين

جلسة القرفصاء

وإن أورثك النّجاة
فالنّحاة يكسرون البحور ضرورة
ويرفعون المفعول
أطعناهم صاغرين
فالموت هيّن
ومن يحتمل ساعات خروج الرّوح
والبراح ثقب إبرة
إذ جاء اليوم الذى تعبد فيه ثور
أقرب حقل
ادخل
انـهب
وارم أمام فمه بيادر
ن ع م
ترجع بالنّغم ضحك السّلامة
تتمرّغ في سكينة النّعم
ملعون أنت صديقي
قنينة الغفلة ضجّت فرغت
وتبغي المبروم غياباً
وأنت واحد من الدّواب

لا خمر
لا تبغ
ولا حتّى ماء
أنت هباء روح شفيفة
لا تملك
لا تقدر
ذرّ
ا
ل
ذّ
ب
ا
ب

رائحةُ الجنّة نعيمة

رائحةُ الجنّة
القلبُ البراح
واليدُ تعويذة
ساعات النّواح
والجراحُ المتقطّرةُ شجن
ساعات السّفر عن حجرها
والوطنُ المغيّبُ
العاقُ أهله
سمتُها تمائم
فيض حنان
والدّمعُ كتوم
غيوم لا تبرح المكان
إذ لمحة من عمر فان
حلم أفل عجزاً قصراً
فى العيون المبتلاة عشقاً
بطرحتها السّوداء
الجبين ضياء
العين إرث الفراعين
يغازلها الكحل
والضّحكة حياء بدر

ب
ش
ا
ئ
ر
الصباح
والعود نحيل
كنخيل بابل
عشق الرّوح الأيائل الأولاد
نخلة تحمل عرجون محبّتها
مثقلاً بالرّطب يابسة
زوغة الخوف من غد أحمق
تشقُّ ممرّات المسافات
ونس' قبس
إذ اهتزّت الرّوح
اضطراب
أنت بخير حضن
برقة تضمُّ
تخاف الحسود
عود البخور مصلوب على الشّبّاك
يؤطّرُ

يعبق الجدران
والكتاب على الحجر مفتوحٌ على "يس"
والمعوّذتين والفلق
وتمتمات يبارك حلمك الفلاح
جلستُها أمام الفرن صلاة حبّ
محمومةٌ تحنان
و لهفتها على رغيف ضاحكٍ
تمسحُ ظهره كطفل ابن يومين
تسكب على وجهه عسل الفرح
والذرة والبطاطا تزوم غيرة
الشّمسُ و ضحاها هي
والنّهار بلا ليل
هى الضّي
و غيرها فان
دونها العتمة
فوقها سحبُ دخان
مفتتح العشقِ هي
وآخرُه أوسطُه
روضة الرّوح
و دروبُ الفرح
التّرياق للمجروح

والمذبوح غياب
البراح السّرمديّ
الحنانُ الفوّاحُ بشرى
النّواحُ الخجولُ الجسور
مسّةُ حفيد توقدُ فتيل العمر
من جديد تعيد الخضار
والعيد للعمر المسافر
فى الزّمن البليد
و خ ز ا ت
نعيمة الحياة
والقيامة إذا ولّت بروحها غضباً
إن خذلت فى عينيها الأمل
و القتامة ساعات وجع لا تندمل
رجفات تواريها الحنايا
هبها ربّي عمرا فوق عمرها
خذ من عمري أبهاه
هدية فعطاياها
لأحمد والشّيبُ عاجله
يبادر غدق ودق
ربيع بالحب عبق فواح

شئ من الآهات

١

قلت: حبيبتي
ممَّ تنزعجين مساءً
ولاثالث معنا غير العشق؟
قالت:
السّكون
ومهد لاتؤرّق أوتاده
ترجفها
همهمات
وفحيح
زمجرة
القدود
غبارالنشوة
ساعة دكّ الحصون
وانبلاج الألق من العيون

٢

قلت: ممّ يهاب الولي؟
قالت:
من غفلة حقده
اذا أثنته دمعة هرم

ابن عام
من حلمه المشؤوم
الخلود

٣

قلت: ممّ تهاب الأم؟
قالت:
قدوم العيد
والجيب
كطهارة طفلها
الوليد

٤

قلت: ممّ تهاب الزّهور؟
قالت:
من يد آثم ودّ
يهديني لمريض
وفى سرّه
يتمتم للسّماء
التقميه

٥

ممّ تـهاب الخيل؟
اذا سيقت
للرّقص في الدّروب
وساحات الشّرف
فضاء صمت
أنا الخيل بنت الشّرف
متيّمة
بصهيل السّيوف

٦

قلت: ممّ تـهاب الغواني؟
قالت:
من عين فاجر
لايعرف قدر
الآهات
فيعيث بلا بسملة عشقاً
يرقي الجسد التّواق
يـهاب سطوة الفتور

٧

قلت: ممّ يهاب الفارس؟
إذا ناداه الغبار
والآهات
وسيفه
معلّق على كتف خوّان

٨

قلت: ممّ يهاب اللّيل؟
قالت:
من الوحدة
تؤنسه آهات العشق
و أنين المشتاق
ظلّ حبيب ترياق

٩

قلت: ممّ يهاب النّهار؟
قالت:
من دموع ربّ
يركل حصى الخيبات
وأبواب الذّود موصدة
أحقادا

١٠

قلت: وربّ السّماء
ممّ يهاب؟
قالت:
كظمه وجعاً
والجموع أصنام
أثمال أسمال
خصيان
قلب أنقاهم
كمسوح الغربان
أتقاهم كهامان

قالت كفاكَ

والرّوح وهي مسافرة
والعينُ تضيقُ اغتراباً
قالت كفاكَ
قتلت العمر خيبات
في منتصف الدّروب تقف
والوخزات حبال تشدّ للوراء
والبهجات عند المنتهى ألق
أيا صغيري
هالك من هاب الدّروب
هالك من استأذن القلوب
هالك من انتظر القبلات
ز
خّ
ا
ت
وآهات اللّهفات مطر
يا بنَ القلبِ
خذها منّي قبل الوداع
من باعَ عشقاً وآثر الَغيابَ طرفة عين

لا رجاء يستجديه
ولا عتاب
ولا عذابات شوقٍ مصلوبة في الأحداق
خائن هان
والعشق ككلام السّماء
لا يحمله إلّا طهور
معهودة عيناه بالنّقاء
يا بن الرّوح
الجروح لا تندمل ساعات
إلّا وبكى النّسيان
والغفلات
فاجمع ما تساقط من أوراق
العمر
السّخيفات
و أحرقها وأودعها بالضّحكات
الدّنيا لعوب
لا تمنحْ كنز فتنتها
بهرجها
ما بين فخذيها

ف
ر
ج
ه
ا
إلّا
ل
فاجر
جلمود الرّوح
وا لبراح

ع
ت
م
ا
ت
و للمخلصين للضّياء
عليها
ضيوف
عابر سبيل

بمسوح خرقاء
يغطّيها
ا
ل
ع
ف
ا
ف

في لحظة سكون
إلى المتمرد أحمد الزغبي

سأغافل الّليل صديقي
وأرفع ذراعي حبيبتي من على عنقي
وأخرج للعامة كما أنا عارياً
إلّا من الحقد
والأحلام النّرجسيّة الوديعة
قليلاً
وأشعل آخر سيجار كوبي
وأرشف آخر ما بقي خزياً
وأخرج على أطراف أصابعي
أكره أن أوقظ السّكون
قطّتي المتثائبة
وحدة
والجواد صديقي المضفور
بمهارة عالية
على السّجادة اليدويّة
والفارس هناك يضاجع غانية
بنهد بضّ
وسيقان عاجيّة

سأعلن للعالم
اعتذارات
عن كلّ سخف تفوّهت به
مذ أصابتني حمّى نخوة الذّود عن وطن
عاري الظّهر والدّبر
سأعتذر
وألعن كلّ الخرفاء
من أفلاطون
لآخر معتوه حلم باليو تو بيا
والعنادل تقف على شرفات
حبيب
وراقص تنّورة
يحبّه بخور الوصل هناك
سأعتذر لكلّ الطّواغيت
والحمقى
وأمدّ أصابع ساقي
وأبول وأقولها بكلّ عته
وفجور
فليذهب الكون
والأحلام
للجحيم

بازل وجع

١

آدم
ما إن داس الأرض
غافله الدّمع
فأنبت قصب الحزن
وولد النّاي يتيما
لا يعرف غير الآنين

٢

حواء لم تبال
ولن
ولتزيد فى وجع آدم
أغاظته
وصنعت من هسهسة العنادل
ضحكتها
وصهيل الخيل الموشومة
تمرّدا
خلاخيلا

٣

كلّ مساء
يرسم وطنا أوّل اللّيل
ضاحكا
منطاد فرح
وآخر اللّيل
يرسم بلادا أكلها
الخراب
فيضطر
يلصق عليه
شارة الحداد
و يرتجي النّوم
فالآهات واقفة
بالمرصاد

٤

طوق الحمامة
ومزامير نزار
و أقمار مستغنامي
وكؤوس رامبو
وحانات أبي نواس
هزمتهم

أحقاد أبي العتاهية
وأبي العلاء
وخرائب إليوت
فالسّواد يبتلع
قزح الأعمار

٥

ثلاثة فى الغابة
يهنؤون برغدها
وآخر يموت نازفا
نخوة
الأسد
الثّعلب
والفأر
والنّمر
ولا تحدّثني
عن باقي الدّواب
والطّير
فالغراب نذير شؤم
أبو قردان متصاب
والعصافير هناك
مع القمرات

الأفيال تتثاءب
تقتل الحرّ
ببارد البحيرات
نسيتك
على شجرة على بعد
حيرة
تسترخي الحرباء

٦

قالت يا أبتي
افعل ما تكسب
هى زيجة
إن صحّت بعض عسل
وباقي الأيّام
مرارت

٧

ياه ضحكاتهم
يضجّ منها البراح
لو نظروا على نافذة الغد
من أب
جدّ
لاعتلاهم الشّيب رعبا

إذ أبصروا
البراح ثقب إبرة
والشّدو نحيبا
فالنّصيب
الأقدار
ولصوص الحلم
أصحاب القرار
ولا فرار

٨

غبية الزهور
تمنح فرحها
لعاشق لعوب
لمريض ينتظره بشغف
تابوت
شاهد يحمل اسم غبي
ترك قلبه وعمره
على الحدود أشلاء
ولا أزيس

٩

فى منتصف العمر
وقبل الأفول بقليل
تتساوى فى عينيك
الأشياء
ولسانك يصاب
بالغباء
كل ما تتمنّاه
موت بلا
ض
ج
ي
ج

١٠

(........ ؟؟؟؟ !!!!)

في الزمن المراوغ

في الزمن المراوغ
ثلاثة لاغنى عنهم:
مخدر.. جنون ..
.. وغجرية عشق
بين مفرق الساق
سرها المكنون
حين يلتقي
الكاف والنون

٢

أكيد هناك مفردة
هي سر الهذيان
فأحبك لاكتها الألسن
بهت بريقها
نعم هي مفتتح العشق
ولكن مفاتيح العقيق الهذيان
الشدو الهمجي. النشاذ العذب
حفظت سره
لمعة العين
والصمت عن الكلام

٣

وربِ العشق تترى أنت
كم من مدن خربتها
ولا مقاوم!
مرحى بخرائب عشق
علها تدوم
فلا تبطئ
أسرع ودك الحصون
وسوست بها مريمة سمت
للسكون
والقد السالومي تنور
".َأمكنُ عاشقي من صحن خدّي،
وأعطي قُبلتي مَن يشتهيها."١

٤

من أي جهة يأتي الفرح
وأسوار النوح
بطول وعرض الوطن
سور

٥

يا كل الحالمين
بوطن سعيد
انتظاركم وهم
وهل نحيب البكاء
يهبكم
التغريد

٦

ماعاد شيء يبكيني
ما عاد شيء يطربني
فالقلب
توقف عند اللاعشق
واجترار الهمس الدفين
يريضيني
عزاء العتمة قادم السنين

٧

قال: جنة الغرب
زخرف الأرض
والعرب جنانهم
فرج بكر ونهد بدر

بض صلب
وقول نعم للسماء
فقولها على العجزاء فرض

٨

قالها بلا وجل:
سأحاجّ الله
لم تهبني السماء غير العوز
وحزن بطول العمر
وآخر
ووهبته سر
كن بلاخجل

٩

ملعونة الحياة
ومن فيها
عاقة هي
وهمجية
على الطيبين

١٠

".......

صارت تيمة السلام

بين العوام أهل العوز

في وطن الخصيان

في وطن لا يحسن غير الزوم

سر الكلام الصمت

فماذا تنتظر من وطن

أربابه

رفع عنهم القلم

والسماء

نعامة؟

١- لولادة بنت المستكفى

عشق بعلاقة طردية

١

وربّ الرّوح
كم للصّباح
ورد التّحايا
للمساء رقيات
أدناها ابتسامة

٢

وربّ الرّوح
كم للمسافة
وجع الرّوح
دمعة
لها شغف اللّقاء
فيض فرح

٣

وربّ الرّوح
كم للغياب
وطيس كآبة
فاللطّيف ترياق
ونس الحضور

٤

كم للصّمت جلال
ففي صومعته
أوراد طيب الحكايا

٥

كم للرّوح
سطوة الأمر
للخفق الطّاعة

٦

كم للقرب شذى الوصل
ففي الهجر القسريّ
عبق اجترار الحكايا

٧

نهى
في العشق
روح واحدة
وللسّمت
بشائر فرح
والقدود عبير
نشوات طرح
مغاير

٨

لنا الله
لنا العشق
ورمس
حضن قبل أن تطولنا
الهزائم

من دفتر الأحزان

١

في بلادي
الحزن المقيم
بدّل مذاق الأشياء
شوّه بهجة الأرواح
واستبدل شذى الوطن الفوّاح
لعطن
كنّا نتغافل عنه
بالحبّ
طيب اللقا
وبارقة أمل
في غد حامل الصّباح
مرّت الأعوام
خارت أقدام الصّبر
ولا لقاء
لا وجد
ففاح العطن
والآهة مشاع

٢

في بلادي
لاتحسد أحداً
فلا ابتسامة تعلو الوجوه
هي القتامة
فقط البلهاء الصّغار
فلم تمسّهم يد الخوف
من جوع
وفقد

٣

أيا كلّ عاشقة
تلعن سرّاً
خفاء الحبيب
هل بدّلت الأدوار
لسويعات
وأذكر
حين كان يزفّك الفرح
والحلم
جنّات من عشق
وساعات الغضب
من ضجيج الصّغار

لو أبصرت نزف روحه
وهو يعافر
يشقّ ممراً في جلمود الأيّام
ليجمعكما سقف
ومهد ودثار عشق
ما أغلقت في قلبه
باب الدّار
ولا استأصلت
الشّجرة المباركة
الحبّ من قلبك
وهو الفارس المغوار
بلا سيف
و لا ترس
خاوي اليد
والقلب عمار

٤

من قال
قضيت عمري
أنشد الرّجاء
من قال إنّي اكتفيت برفع كفّيّ للسّماء
بالله عليك

ألم تلحظ شقوق يديّ كدروب عرجاء
وكعب القدم
مخضبّ بدم الخطى
واللّهاث
نحو حلم
مخاتل
زئبقيّ
كلّما اقتربت
أمسكت تلابيبه
خدامه كارهين الحياة
يزيحون بي
لنقطة الانطلاق

٥

سلاماً
على مجاذيب بلادي
هم في وادي
والعباد
البسطاء
وسارقي الحلم
في واد

٦

يقتل نفسه
كلّ يوم ببطء
بأيّ مخدّر
برخيص الخمر
فما عاد يطيق
الخيبات
كلّ يوم نفس
الحكايا
الامتعاض
الاعتراض
و لاجديد

٧

هداه شيطانه
أو قل ملاكه الرّحيم
ارسم أوجاعك
وفي المساء
اصنع منها طائرة ورقيّة
و ودعها بابتسامة
تسبقها بصقة
ألف سُبّة

أو تبول و لا خوف عليك
فكلّ من حولك
يرسمها
ويضع شارة الحداد
ويقرأ فاتحة الكتاب
و لا تنهيد بكاء

٨

على شاهد قبري
اكتب
جاء بلا إرادة
واختار طوعاً
سبيل الرّحيل
بروح باسمة
وقلب عليل

٩

و ماذا لو ردّت
على المقهورين المظالم
وعرف الظّالم جرمه
تبدّل شظف العمر
بنعيم دائم
هل اغفر

لكلّ من نكّل
بكلّ حلم وارف
عينه كانت السّماء
سقفها
ولم يغادر سطح الأرض
فالجاحد داسه
بنعل حذاء جائر
أصمّ
فاجر

١٠

آسف حبيبتي
أيقنت أنّي غبي
أنت المريمية
وأنا و عشقي
يهوذان
فلا يجتمع
الصّباح
مع سواد
قاتم

أشياء عرفتها من العيش وحيداً

١

الملابس المبتلّة
إن غفلت عنها متكوّرة على نفسها
محال أن تجفّ سريعاً
هكذا أوجاعنا مع محبّ
ملابس مبتلّة
ومنشر غسيل

٢

حين تظلم حجرتك
تغيب عنك الأشياء قليلاً
وحين تعتاد العتمة
تظهرا رويداً
بنور البصيرة

٣

نعاند
ونكابر رغم حتميّة النّتائج
لا أعرف غباء
أم صدق حلم

٤

هل الموسرون
جاؤوا بلا وجع
أم النّقود
تسوق أمامها الألم؟!

٥

سألتها
مال شفاهك متشقّقة
والنّهد في مكمنه ناعس؟
قالت
مذ عمر ودّعهما
كفّ الفارس
مذ سويعة
باركهما
وحزم الحقائب
م
س
ا
ف
ر

٦

كلّما شكوت صديقي
الحال والمآل
قال خذ قدمك لأقرب مشفى
أو بيت خرّبه الغلّ
أو أبصر طفلا بلا حنوّ أمّ
لم أسلم من نصح صديقي
رغم عجزه وبيادر فقره
تسكنه روح صوفي

٧

الدّنيا غانية
قالها صديقي النّزق
فإن طهّرت قلبك
والرّوح نورانية
ستمتطيك
بلا رحمة
وتشيع في الخلائق
اكتب هذا
آخر غبي

٨

في قصره المشيّد
يتفقد أحوال الرّعيّة
من قصاصات التّقارير السّرّيّة
وللتّأكيد على سلام وسكينة الرّعيّة
دقائق من فيديوهات
لوجوه لم تعرف الحزن
وصغار تغار منهم الزّهور
فيسجد على سجاده الإيرانيّ شكراً
حمداً لك ربّي
شعب صبور
وأغوات بلا قلوب
فلا ذنب عندي
كلانا للكذب
ضحيّة

٩

أين ضاعت الضّحكة
ورحابة اللقا
تبدّل الحال ربّي
وصار كلّ منّا
آلات بشريّة

١٠
متى ستقوم القيامة الخلاص
غبيّ يا هذا
وماذا نحن فيه الآن
غيلان تأكل ظبية
وغربان تأكل عنادل
و لا دمعة تستعطف
الضّحيّة
١٠
في الغرب موت يسمّى
الموت الرّحيم
وهنا موت
ر
ج
ي
م

أنا المدنّس بنزف عذريّة روحك

من أين لي بنبوءة سيّدتي
تقول :- الغد بارّ بالطّيّبين
يبارك خطى وجدهم
وهم مندسّون من عين الحزن
اللّئيم الكاره لفرحة
تطلّ من العيون الخضر
والقلب كالحليب
والكفّ خشنة كمدا
التقيتك قدرا
والحلم جوادي
في رمال صحارى الأيام
المخاتلة
خارت السّاق
وانساق لحانات القنوط
يعبّ خمرا
تبغا قاتا وأفيون
ينام الرّأس بين
مفرق نهود

وبين لا يبين
وحقّ السّماء الإله المعبود
بحقّ الرّب الثّالوث
وكلّ الأرباب
بحقّ كلّ معبود
الخير والشّرّ حبيبتي
معقود على الجبين
ولا يبين
نمشي به غير عابئين
فاغفري لي حبّا
وأدته
ا
ل
م
س
ا
ف
ا
ت
وأده المحال
كم مرّت ليالٍ

وأنا وطيف اللّه
في سجال
ألف علامة استفهام
والطّيف بلا جواب
أغلق بابا
لا يمرّ منه
غير وجع
فاق المدى
فيا بنت النّدى
والنّور
لاترميني بحقد
وأنا المفطور
براءة
حلّ زمن الغرابة
ولا جابر للرّوح
غير النّوح
لا نوح من غير سفين
السّماء وأهلها
كانت شهودا حين عقد الصّبّ
عقد الوصال
فجال في الأوصال حريق

جفّ الرّيق
والعين وهج
حين بثّت القدود لهفتها
النّهود بدر
الرّدف هلال
والخصر قيثارة
مشدودة الأوتار
جنّة ونار
قيامة ونشور
والحجاب ورقة توت
فار التّنور
والجنون غالب
كنّا ثلاثة حبيبتي
كلانا
والعشق
والغياب
والسّحاب مهد العشاق
المشتاق لميلاد جديد
كنّا
وكان فحيح النّشوات
ضجيجا

ضجّ منه
ا
ل
أ
م
و
ا
ت
ساعة غياب
لاتخف سمعت الشّيخ يقول رفع القلم وأغلق الكتاب عن
ثلاث
وتناسى ورابعهم
العشاق
فلا ترميني بحقد
أقرّ أنا المدنّس
بنزف عذريّة الرّوح
وأشهد عينيك وقلبك والرّوح أنا البريء
وزمانك وزماني
قميء

أنا عاشق سيئ

أقرّ أنا عاشق سيّئ
أنا عاشق سيّئ
لا أقدّم هديّة ليلة رأس العام
شجرة
أو حلوى
فقط أطفئ الأنوار
في الدّقائق الأخيرة
وعلى غفلة
أمشّط شعر حبيبتي
أطلقه لنسمات عشق
تهبها لي الأيّام العصيبة
بعد كثير رجاء
أقودها من يدها
إلى منتصف الصّالة
وأطوّقها بذراعيّ
بعينيّ أقول لها عاما سعيدا حبيبتي
أقرّ
أنا عاشق سيّئ
يومي يضيع بين عمل رديء أؤديه بابتسامة باهتة

وأعود تسبقني اللهفات
فتعلمت من صديق أكثر سوءا في العشق
قتل الهموم قبيل عتبة الباب
نعم أقضي مابقي من ساعات بين نوم
وصحو
أمسك كتابا
كيف تكون زوجا صالحا
تغافلني الضّحكات
وأتمتم سرّاً
معتوه المؤلّف
من أين لي بباقة ورود
والرّاتب أيّها الغبي لا يكفي للفتات
فأكتفي أنا أيّها الأبله
بربت حبيبتي
وهي تدير وجهها ناحية الموقد لإعداد الباذنجان المقلي
والفلفل الحار
بربتات على كتفها
وقبل خاطفة
فلا المكان صالح لعشق
أو جنون
لا أكذب ربّما إن نويت الجنون

تكون الربتة على الرّدف
فجنون العشق في العتمات وعوز الفرح
د
و
ا
ء

أقرّ
أنا عاشق سيّئ
لا أتذكّر عيد ميلادها
أو الزواج
ولا أعياد ميلاد الصّغار
ففي كلّ يوم تزاحمني ابتساماتهم عيدا
فأضاعف الابتسام
باستحضار النّكات
ومزح ذكريات بعيدة
ومن ضحكنا
نهاب زجر الجيران
فننام والوجوه مقمرة

أقرّ
أنا عاشق سيّئ
لم تتابّط يوما ذراعي حبيبتي و نحن ندوس الدّروب بيننا
مسافة خادعة
فيظنّ المنتظر الشّماتة أنّنا على خلاف عشقي فيهنأ
لا يعلم الغبي
أنّنا مذ جمعتنا السّماء
وضمّنا سقف العشق ومهده
لا مسافات
لاغصّات
لاعثرات
فقط ضحكات
ونحن تطوّقنا عيون الصّغار
ومساء
آهات
وزلزلات
تدهش السّكون
والجدران
أنا عاشق سيّئ
فأسالك حبيبتي
الغفران

عشق فى قبضة الريح

جئتك
والحلم المزهوّ بفرح
واليد لا تمسك غير قبض
الريح
والثّوب داكن
والرّوح يسكنها
هذا الحفيف
المخيف
وسؤال غبيّ
كيف لكفيف القوت
لايضلّ الطّريق
بريق العشق
سيديّ
تعصبه دموع المرتجى
نفحة رضا من عليا
ولا مجيب
جئتك
بقوافل فرح
والأهل ينتظرون

نذير الخيبات
الوجه الكئيب
عامان
وانا في محراب القلب أصلّي
مغتسلا
متوضئاً
متيمما
بوصل
ما نهرتني الرّوح
بل فى سجود الغياب
كان البوح
طبيبا
عامان من عشق
الحلم طاول السّحاب
وإذا طرقت الباب
قالت مسكين عشق
شحّاذ
فخذ ما طاب من فتات
وارجع
لأوّل الطّريق
وتعلّم

من يريد إمساك النجوم
فليتعلّم
كيف يطير
مسكين أنت
وكلّ عاشق
لا يملك غير الحلم
وقبض الرّيح
ذبيح وهم
في زمان بليد
أصمّ
لا يبكيه أنين المشتاق وصلا
ولا النّحيب يثنيه
ويأتيه بالبعيد قصرا
يابنة القلب الشّفيف
والياقات البيض
كيف لدامي اليد كذّا
يضمّخ يدا لا تعرف
صهد الشّمس
إلّا في نهارات الشّتاء
فكيف يبارك وصلا
وهو لايشمّ غير

رائحة الشّواء
وطيب القدود
المسلعة عوزا
بحثا عن فتات
يابنة الأكرمين
أعشق ولو الوصل
عين المحال
روحى ستحتال
واهزم المحال

وعد عاشق

بلا قوس
ولا ترس
أو فرس
جئتك حافيا
أسبق الخطو
عاري الصّدر
إلّا من يقين
بالرّجوع لدار
كرهت الوحدة صباحا
وفارسا يغافله دمع سخين
وطيفك مصباح
وصياح مباغت
من ديكة
مفتتح الفلاح
جئتك بجبين خطّ عليه القدر
أحبّك
ووردة بيمنى اليد تفوح عبير
شوق
شقّ الدّرب الطّويل
وباليسرى عزم لا يوقفه حدّ

ولا مدى
عزم لايلين صبرا
ولاقنوطا
وقسم رجّ البراح
سأعود بك
وعيون ولاة الأمر
تجحظ دهشة
فرحة حبّ
وبعض غيظ
ودماء تقطر من رأس من همّ
لفكّ وثاق
من صلبه الخوف
فالتزم الصّمت المبين
أقسمت ما إن جمعنا العشق
محض قدر
دونك الموت
ألا تعلم
ربّ السّماء
لايخيب رجاء عبد صدق
وفوربّ الفلق فللعشاق الله
مدد

تبكي السّماء
لو عاشق ناح فراقا
تعلم
هو عين العقاب
والغياب السّرمديّ
هو موات
امتطيت العزم
والشّوق ريحا
وعند بابك سأترجّل
وعلى ذراع
من أمان
وزند من نار
يحملك وجدا العروق نسمة
فامنحيني زادا
البشر ضحك
من عين كالبراح
والشّفاه كرزتان
تقطران اشتياقا
تبا لبباب الفراق
تبّا لكلّ باب موصود كرها
في وجه مخمور صبابات

والتّرياق وصل أزليّ
حتّى ترى الوجوه
ا
ل
ل
ه

سبع ومضات عجاف

١

كلّما شغلتنا الأيّام
عن همس
أناديه متحفّزة بالبهجة
حبيبي
اترك الورقة والقلم
والآلة الحاسبة
وتعال
ارفع (سوستة) فستاني
كان يؤرّقني طيبه
ونحيبه وهويضبط ميزانية البيت
فيأتي مثقلا بالهمّ
فلا يهمّ الخطو
فأنادي بشوق
وعينه مزمجرة برق
فيثنيه الوهج
فيمدّ الكف
وبيننا أميال بلا عدد
فيشتمّ حريق النّشوة
فأميل على الصّدر

فيتقطّر الصّبّ
ويموت الصّبر
ويشقّ الثّوب
ويرتجّ السّكون
بجنون

٢

كان يضفر
شعر الصّغيرة
ويغمز بعين الأمس
فأغار
ففي التّوّ
أعود
والشّعر مبلل
شوقا

٣

ساعة العصر
يخطفه صياح الصّغار في الشّارع لعبا
يزفر دخانه
عصبت عمرنا الأيّام
عصبتنا
حتّى في الأحلام

٤

هذه عاشقة
حدّ الهيام
فنهدها نافر
وهذه ثكلى القلب
فالخد دمغه الكحل
النّازل من عينين
الفقد فيها نائم

٥

نادرا ما يشاهد نشرة أخبار
فلا جديد
غير وعود
وهزّ رؤوس
وقنوط
لأهل العوز
ملعونة الكراسي

٦

على كرسيه الوثير
يدخن سيجارة
ويحتسي قهوته القاتمة كنصوص مراسليه
يقرأ والصّمت المكتوم بآهة مؤازرة (للا)

وضحكات باكية
أغبياء رسل الحرف
وحلمكم
رغاء

٧

على أطراف قدمه
يسير
والنّفس أخرس
يوم الخميس يوم فرحة
يتركني بلا دفء
ويذهب لأصدقائه
ورد شرفته
يقصّ عليه
ما كان من نزواته
ويعود بزهرات
وفيض لهفات
ويودّع أطيافا
وشموا الرّوح
بفجيع المسافات
وصمت أنيني والدّمعات
العزاء

نـهى القلب أواه؟!

اذكريني إذا أفل نجمي
وأنت مبتسمة
وامسحي دمعة
مغافلة
جرت كحل شجن العشق
ا
ل
م
ب
ا
ر
ك
فيض نفحة من الله
ساعة وحشة الفقد
خطّته روح للعشق
صوفيّة
بربريّة
إذ هاجت العروق شوقا

أيّتها الاستثنائيّة
قولي لمن واساك
ساعات الحداد
ما مات
مات في مآقينا الألق
جفّ على أطراف شفاهنا
بوح من لهب
وخطانا أتلفها خوف من غد
لا يرأف بمن وهب للعشق
روحا شفيفة
كقميص حورية من عدن
و يرتجي من زمن عاق
أن يرسم على الوجه المعتم قنوطا
ابتسامة طفل
يطاول السّماء
وثبا
من يد أب
عاش عقيما
مذ ولد
لا أريد من السّماء المحال
لا أريد منها غير السّلام

وامرأة
اختصرت السّماء
فيها كلّ النّساء
هي للرّوح البراح
مسّ عين
يفرّ الخوف
ويتبدّل النّواح
صياح طفل مشاكس
لاتنهره غضبة أبيه
ساعة عتاب
فالفرح في عين الأحبّة
فضاح
نـهى
عطيّة الإله
ساعة منجاة
والقلب أواه
والمشكاة
نـهى
ضمادات الوجع
إذ اشتدّ وطيس الدّروب
دواء

نـهى
صوت البحر
ومرح طيور
وحفيف شجر
وعطر مزاحم المكان
غافل المسام
سكن
واستقام
نـهى
بعد غياب
تكبيرة العيد الكبير
أوّل هلال رمضان
وقداسة عاشوراء
والصّلاة في العراء
رجاء
شكرا
وبلا أسباب
م
ط
ر
للرّوح هي

ولا يباب
نـهى
طوق النّجاة
من غرق الحزن
والممحاة
لسطور عبث
بيد قدر
عاق
لقلب لايعرف
غير البكاء
خ
ل
ا
ص
ا

كلما لوحت بالهحر

يابنت البهجة
في العشق
غبية أنت
لا تعلم
كلّما لوحت بالهجر
أيقنت كم أنت
وديعة جدا
وطفلة جدا
وناضجة كالزّبيب
متيمة
يفضح ثباتك زحام
هرج
ومرج الدّبيب
في أوصال موشومة
بوصل لايغيب
ولا طبيب
خانك الحسن
والألق المنساب كسهم
من عين الحبيب

ساعات الرّضا
في درب العاشق
هائمة الآن
تقتفين آخر طيب
من لقاء
وتتحسّسين الشّفاه
المتيبّسة سلام الثّغر
فتبكين
والنّهد المترع بالأمس
باتَ يشتكي
الوحدة للوريد
النّهد أمسى يتيما
على تكعيبة الهجر الغريم
يناجي سرّة
ويلتفت
متى تعود الكفّ
يسوع عشقي
طال شوقي
والقدّ البضّ
صار هذا النّحيل
وشعري المجدول

النّسيم اللئيم
يطوّحه يسار يمين
والدّمع سيل يسيل
أيا سماء
دمع العاشقين قرابين
اهديني إلى دليل
من بعيد أبصر غبار خطاه
في طرفة عين
غصّة الوجع الأحمق أتخطّاها
وآخذ بيده
وأنهب الخطا الممهدة عثرات
أطير
لكوخنا البعيد
كأوّل لقاء
والنّقاء سراج المخلصين
نعيد
فرح ما فات
نئد العويل
النّحيب
المقيم
في المسام

تعال
ولا لوم
تعال
نولد من جديد
فينساب شعري الكاظم
ب
و
ح
ه
ينكز ردفا تناومت
د
ل
ا
ل
ا
والحنين لهمس باطن كف مخضّبة
بتراتيل الغواية
ربت مجنون
يتثاءب نشوة
فيهتزّ على صاجات رجف القلب
رجف القلب يا بدر

م
ز
ا
م
ي
ر
فيقضّ شفيف ثوب أبلاه همسة الدّفين
فيبين ظاهر اللهفة
باطنها
فلا تهتم ياليل
فعاشقي
لا يخاف الدّيكة
ولا لصّ العشاق البدر الخجول
أنا المشتاقة قربا
فاقرأ تعاويذ الوصل
فكّ أسر
آهات
كجام البراكين
فيا أيّها المهاجر غضبا
ألا تعلم أنّي في العشق غبية
وما أوتيت من عشقك

ق
ل
ي
ل
فارشق نصلا أهوج
صلدا
لا يليّنه آهات
وندى
زفّتها الرّوح
والقد
من قرار
مكين
ولافرار بعد الوصل السّرمديّ
من الحين

من أقوال جيفارا و أبى نواس

١

قطفت لها زهرات
وهرولت أغالب الخوف
والجوع
والفقر
أنهب المسافات
قابلتني بصدّ
وبابتسامة تملأ الوجه البريء
العشق
م
ا
ت
وقبل أن تغلق الباب
تعلّق فى ذيل جلبابها
ابن أعوام
مام مام مام
عين تصب الدمع حسرات
وعين على الطفل تنثر
المسرات

٢

تعنون صفحتها
القريبة من الله
وتحاذر
كلّ متطفّل
الزج على الخاص بحلو الكلام و
أجزم أنّها كاذبة
وراهن
مساؤك فرح
أهلا
عذب الروح أنت
شكرا
لروحك سطوة الحور
صمت أعقبه
ولروحك السلام
وحيدا أنا
كلانا يا من أيقظت
الدبيب في الأوصال
أتشعرين بخفق القلب
أتشعر بنبض المابين
تعال

تعال
نطفئ جام
ا
ل
ح
ر
م
ا
ن

٣

يندّد في مشهد ثقافيّ
القوى الناعمة
هي جدار الأمان
القوى الناعمة
هم رسل الرحمن
وحين سأله
عن مكافأة نصّه
وأبصرها لا تكفي
فاتورة من القهوة فنجان

لعن الحرف
وتفّ
على
على كلّ ديوان
أهدر عمرا فيه
في بلد الزيف
في بلد البهتان
سدنة الحرف فيها
خصيان
أبواق للسلطان

٤

قالت أحبّك
هل تبصرين حال
وضيق اليد
وشقوق القدم
قالت نعم
هي نعم
قلت اخترت نحبك
قالت بل الجنّة
قربك

ح
ب
ك
ه
إيّاك تكلّمني
على العروبة
والنخوة مسلوبة قهرا
فمهر العروسة الحرّيّة
دماء بطيب المسك
في أرض الكرامة
بحميّة الرضا
مسكوبة
لاتكلّمني عن العروبة
في زمن التدليس
والنخاسة
والتسيس
"فتعريض "الكرامة
للمغلوبين مطلوبة
بطرف العين انظر
الحال
لا تتعجب فالصورة مقلوبة

٦

هل تجيد المخاتلة
وحلو الكلام
وقول نعم
ووضع لا
أمام الإمام
مثل النعام
ساعاتها
سيحفك السلام
وغنائم زخرف
فقد قايضت
بطيب فيض العيش
بالإنسان

٧

يا كلّ حكام الأوطان
هل يهنأ لكم جفن
وعويل البطون
ونشيج الأرواح
وصليل الأوصال
قوافل

تسبقها همهمات وعيد
ومن الخلف
غبار أحفاد

٨

تسدل خمار العفة
جهارا
وعين الفجر فضّاحة
بمس كتف
للنهد النافر
تجهر على الملأ
يا كافر تبّت يداك
توقف
فالمساء يحفظ السرّ
لسارق نشوة
جنّتي
للمشتاق قطف
متاحة

٩

اللّه أكبر
الأذان يصدح

والمليحة على صفحة الجوال
تبوح بلهفات
وتعتب بطول غياب
اللّه أكبر
والمليح
تزيح طرحتها
بالشوق ثائر
وعين المقابل زائغة
اللّه أكبر
نهد فاجر على قدّ ماجن
وساق من عاج جائر
اللّه أكبر
وآهة موت
توقظ أهل المقابر
لا اله إلا اللّه

١٠

سألها ما اسمك
قالت نهاد
قال صدق من سمّاك
وأنت بهيج قالت كاذب
فلم تباغت

١١

"الكاب"
و"السيجار" ونظرة عينك للبعيد الحق
كل ما تبقى منك أيها المخلص
نسيت واسمك على واجهات
محلات الملابس
أبشر أصبح "براند"

١٢

كلما ملأني الخوف
اذهب هناك حيث الله
يربت على أهل الآهات
في المقابر
تصغر
تتقازم
تتلاشى كل الأوجاع
ومع آخر دمعة
تزداد رحابة
وتبصر البراح سكينة

١٣

غبى أنت إن انتظرت السماء
ستمطرك فرح
وأنت لصيقُ حائطِ مبكاك

١٤

قال العجوز
لاعشق بلا براح
العشق يفر إذا سمع من بعيد
همهمات النواح

١٥

نعم
اطمئنوا أيها الفقراء
أهل العوز
المعاقون
سأتشفع بآهاتكم
ودموعكم
لألقى الله
وأساله ألم تصغ
سويعة لبراكين الوجع
أم كانت موسيقى
ينتشى بها أهل السماء؟

١٦

من خلق الشاشة الزرقاء
ملاك هو
ينشد اليوتوبيا
آه
لو أبصرته يكتب لها
وهو وسط الدخان وصخب الكؤوس
وغنج غانية

١٧

لك الحق الله
أن طويت الارض
حتى الشياطين عافتنا
نحن الشر بلا باء

١٨

لاترتجوا مدداً أيها الحالمون بغد
كل التوسلات والعبرات
محتجزة هناك
فالأغوات يهابون السيد
إن أرقتة الآهات

١٩

يعاند قدره
خيبات خطاه
والعشق المعلّق نهاره
بمقادير الطّغاة
فلا حلم لا عشق للحفاة
المنتعلين الحاجة
لهم وحدهم
ميراث الآهة

٢٠

بعد أربعين عتمة
يحقّ لى أن أودّع العالم
بابتسامة باهتة وقلب حاقد
على الكارهين الحلم
رسل الليل البهيم
فاللّعنة على من استنزف
روح يمامة
واستمطر كرها غمامة صيف
مظلة لأهل اللّه الفقراء
المتصبّبين مسك كدّ
والوجه نور

بركات

بلحيته الهمجيّة
وشاحه المتدثّر أوساخ الأيام
وبيدر من جلباب داكن
وحذاء عسكريّ متجهّم الخطو
لايتّسعه عرض الشّارع
سعى جرى
بلا تفكير تفسح له عرض الطّريق
مهابة وشاية السّمة مجنون
بركات
طفل بريء حنون
ذنبه الوحيد
مفتون حياة
القلب وليد
والسمت باركه طمى النيل
فاصطفاه ساعات الكروب خليل
هناك يغافل بكاءه بصفيرالشجن
يغمز للحسان بابتسامة صوفيّ
مسبحته حبّاتها
أحلامه

المعقودة بيد النّصيب
بركات بالأمس
كان يسبق الشمس صحوا
والنّدى رفيق
يودّعه الأصيل
وعرق الجبين طيب
فوّاح فرح
يحلّ المساء
وجلبة ضحكاته في الدّروب عراك
فالحشيش فضّاح
لا يغمض عينه
قبل أن يودّع البدرالسّلام
قبلات
والنّجوم ضحكات
فبنت الحي تحجبها المسافات
بركات
تمتمة الزّوجات للسّماء
فى الكروب للأهل أوّل الصّفوف
في الفرح آخرهم
بعينه من بعيد ناطور
يرمق راحة الضّيوف

يشبعه فرح العيون
بالكاد يتبع عطر فاتنة الحي
يمررها العتمة
إذ نادته نظرتها الخوف
فلصوص ثمار الحسان جياع
بركات
وربّ العرش ليس بمجنون
الحقّ زمانه الخئون
كلّ شيء فيه بالمقلوب
الغالب مغلوب
زمان صار للقلوب سوق حانوت
وللسّوق صوامع
النقود خمرالقدود
وبركات عابر سبيل
صدق مع نفسه فصدقته
خلع أردية الخوف
أقنعة الزّيف
لا يهاب عيون الحقد
ولا غمز المخنثين
ولا أفأفة قبيحات الرّوح
طلّق الدّنيا وزخرفها

البراح داره
الثّرى لضلوعه سرير
بركات
لو أبصرت لأوّل مرة سمته
سيوشم روحك بعلامة استفهام
بطول الخيبات
بطول الخذلان
قبل أن يغيب وتبتلعه الخطى
سيطنّ في دربك
صدى بكاه
من المجنون بركات
أم زمانه الملعون ذنوب
العقيم بركات
لن يحقد على الوطن
أثق لن يحقد على الوطن
النـاتح
ع
ف
ن
المسترخي بجوار نول الخزي
ينسج بيده الخلاص

ا
ل
ك
ف
ن
إذ توقفتْ عن السير البطيء
مع قواقلِ النورِ
أدير وجه الخذَلان
أجري محملاً بالدموع
والشموع العمياء
المسلوبة الضياء
بلا جهة معلومة
فكل الجهات ملغومة
بالحزن
والعتمة المخلصة للغبار
والضباب
واليباب
لن أفرط في دمي
حتى يبلغ السباب الآفاق
سراً وعلناً
هناك حيث اللاعقل

هي الحانات حضن المنكسرين
إ
ح
ب
ا
ط
ا
الجاثين للقف أشلاء حلم
مذبوح بسكين الصمت السرمدي
هي الحانات
صومعة الباكين سراً
ولا دواء
فقط أمنيات مبتسرة
هي الحانات
جنة الأمنيات الرخيصة
المجتزئة الروح
والبوح النوح اللظى
غانيات على أرائك من قصب والعاج السوق مدلاة
والضحك خلاخيل فضة
ترجف الأبدان
واللسان يتمتم

اليوم خمر
والغد أمر
والعمر أمر
معتم القمر
والشمس أفلت
فلا نهار تسمع جلجلته
قتله الهرم
أثق محال يحق على الوطن
المسلوب لسانه
المنكوب بالخرس
فانقطعت حبال الرجاء
وأكل صدأ اللامبالاة
عزم
ا
ل
ج
ر
س

بوح الصمت

١

كالأربعينات حبيبتي
إذ تـهجرني
لا يدفأ لي بدن
وكنسمة الصّيف
إذا أقبلت
يصير البدن عدن

٢

كلّ جناة العالم
معهم ما يبرّر جرائمهم
هم أصدق بكثير
من الملائكيين
أجزم لا يملكون
غير الطّيبة
والبراءة
هم في الحقيقة
جبناء
لا يقدرون على إبراز
نواياهم القبيحة
تجاه الأشرار

٣

هناك
يستمع اللّه بإصغاء تام
ويتفهّم الحجّة
ولمّا يعمّ الصّمت
يلملم ثيابه
وبنظرة مقت يودّعهم
اللّه يكره الجبناء
يشفق على المحتالين
ويربّت على الأشرار

٤

كثر المصلّون
وأهل الزّكاة
والصّائمون
وأهل الصّليب
وحائط المبكى
وعبّاد البقر
والشّمس
والوثن
واللا أحد
فمن يأتي

بكلّ هذا العبث
والعته
وإبليس
في مقهى وسط البلد
يلعب في غث الإصدارات
ويحضّر في الساقية
حفلات شاكوش وبيكا
وآخر المساء
يحمل الشّمع للحسين
وأم العجائز
أمن الجائز
ما أبصره
كابوسا
أم ناموسا
لفيلم فاضح

ه

حبيبي
لا تبهجه زخرف الأشياء
يختصر فرحته
في البسيط
لو شئت قل التّافه من كنوز العاجلة

تبغ
وقهوة
وطبق فول على عربة
في ميدان تفرشه الأحذية المتّسخة
حبيبي لا يغفل
عن وشاح بلون العلم
وقلم وبنطال جينز
يحتمل خشونة
الأرصفة

٦

الضّحك الكامل
يخرج بلا وجل
كلّما مرّ إعلان "كنباوند"
وبعدها بثوان
إعلان عن بنك الطّعام
"وكارتونة" وغطاء للأيتام
يتمتم بصوت خافت
بعد النظر عن اليساروااليمين
مجتمع مريض
والرّبّ غافل
أو

ك
ف
ي
ف
٧
قالها الفتى القانط وصلا
أجمل ما في البلاد المكتظة فقرا
الزّحام
فوصل الأبدان
فيها بالمجّان

٨

ما إن شبّ
وجد نفسه وحيدا
بسيف الحلم
هو ترس عزم
نعم مع كلّ حرب
يعود نازفا
وهو يضمّد
جراحه
بطرف قدمه
يدحرج جمجمة الخوف

٩

لايخجل أن يجهر
بعشقها على الملأ
وكيف
وهي من خطفته
بعينها ساعة عتمة
فكانت النّور
والدّليل
والنّيل
ساعة الظمأ
أحبّك وربّ النّاس
والفلق
والصّمد
أحبّك وحبّك ونس
حرس
جرس
لو أبصرت غبار حزن
على مدى العين
قادما
فار تنور العشق نهى
والعشق غالب

١٠

أحبّك نـهى
ياحرب روحي الوحيدة
أحبّك وقلبك
لعمري كلّ الغنائم
أحبّك
إذ أبصرت حزنك
يزيل كحلك
أوقن بقرب الـهزائم
ا
ل
ب
ع
ي
د
ة
فتدلّلي
يا هزيمتي
الوحيدة
تدللى أيتها العنيدة
البليدة لهفة

فى غربة روحى

ا

ل

ش

ر

ي

د

ة

نبذة

الاسم: أحمد مصطفى سعيد
العنوان: قنا
المؤهل بكالوريوس خدمة اجتماعية ٩٦
دبلوم عام في التربية ٩٨
دبلوم المهنية فى"الإدارة المدرسية"
عضو عامل بنادى الأدب بقصر ثقافة قوص قنا
عضو اتحاد النت العرب
عضو اتحاد الكتاب
محاضر مركزى فى الهيئة العامة لقصور الثقافة
شارك في مؤتمر نادي الأدباء بالغردقة ٢٠٠٨
شارك في المؤتمرات والأمسيات الأدبية
إصدارات:
آبار السراب
صرخة أبي العلاء دار الفراعنة للنشر والتوزيع
نقضت غزلها الهيئة العامة للكتاب
طبعة أولى دار الفراعنة للنشر والتوزيع
كادر باتساع المشهد دار الفراعنة للنشر والتوزيع
سوسة الغيم
صورة سلفى للوطن
أماكن النشر: مجلات:

"مجلة العربي الكويتي - نزوى–المجلة – مجلة الأهلية بالبحرين - العربية –مجلة البحرين-الإمارات الثقافية - الجوبة- مجلة دبى الثقافية- مجله الكويت-الشعر-إبداع – الثقافة الجديدة-أدب ونقد-مجلة أفكار الأردنية-أسرة مغربية- حواء "
صحف:أخباراليوم- الأخبار- المساء الأدبى –الأهرام – اخبار الأدب- المسائى-القاهرة- الفتح – عكاظ - التآخى العراقية-العربى الناصرى- الأهرام المسائى –
دراسات نقدية:
أحمد مصطفي سعيد بين شعرية الرفض واللغة الصوفية بقلم ..عيد عبد الحليم رئيس تحرير مجلة أدب ونقد
في التراث الأدبي لشعراء صعيد مصر: دراسة نقدية للشاعر الناقد الدكتور قرشي عباس دندراوي مؤتمر أدباء مصر ٢٠٠٧ في المنيا
قراءة في آبار السراب للناقد القاص محمود خضري يس نشرت في مجله الثقافة الجديدة ٢٠٠٤
البعد السياسي في ديوان صرخة أبي العلاء والنبوءات الأدبية بنشوب الثورات العربية للشاعر والناقد محمد حامد عبد الباسط

قصيدة (صرخة أبي العلاء) للشاعر المصري أحمد مصطفى سعيد
بقلم : الناقد الأكاديمي محمد كتوب المياحي / العراق – ذي قار ناقد –عراقى
من "الفينومينولوجيا" إلى "الهيرمينوطيقا"، ديوان "وسوسة الغيم" للشاعر المصري أحمد مصطفى سعيد، نموذجا.
بقلم ذ. بوزيان موساوي. ناقد مغربي.
الشعر قامة الوجود لدكتورة لوت زينب اختصاص نقد حديث ومعاصر
فى دلالة التناص مع القران والأسطورة فى نقضت غزلها نموذجا ل د خالد محمد عبدالغنى
حاصل على المركز الثانى فى مسابقة محمود مهدي على مستوى المحافظة عن نص "تسفك دم الهوى"
حاصل على المركز الثاني في مسابقة تازا الأدبية لعام ٢٠١٧ والتي تنظم بالتعاون بين شركة ما هي للنشر والتوزيع وشبكة تازا التنموية بالمملكة المغربية عن ديواة كادر باتساع المشهد
الشعر قامة الوجود دراسة نقدية عن ديوان نقضت غزلها ل دكتورة لوت زينب
اختصاص نقد حديث ومعاصر بالجزائر

أحمد مصطفى سعيد ما بين شعرية الرفض واللغة الصوفية رؤية عيد عبدالحليم في ديوان كادر باتساع المشهد رئيس تحرير مجلة ادب ونقد
التناص في القرآن رؤية للدكتور خالد عبدالغني عن ديوان نقضت غزلها